بلد الله .. وبيت الله

خطبة الجمعة القاها بالمسجد الحرام بتاريخ ١٠-١١-١٣٩٢ هـ فضيلة الشيخ عبد الله خياط

الحمد لله الذى جعل بيته مثابة للناس وامنا ـ احمده سبحانه له الاسماء الحسنى والصفات العلا ـ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ـ واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ـ خير من حج واعتمر ووقف على المروة والصفا ـ اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ـ وعلى اله وصحبه .

اما بعد ـ فيا عباد الله ـ بلد الله ـ وبيت الله ـ ملتقى المسلمين ـ من عباد الله ـ لاداء فريضة الله ـ استجابة لامر الله ـ قال تعالى :

ولله على الناس حج البيت ـ من استطاع اليه سبيلا .

ولقد احاط سبحانه بلده وبيته بالامن ـ ليامن قاصده ـ وتطمئن نفس من يزوره كما قال تعالى :

او لم يروا انا جعلنا حرما آمنا ـ ويتخطف الناس من حولهم .

وقال تعالى :

واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا ـ

وقال تعالى :

واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا .

والامن مصدر الطمانينة ـ فالوافد الى الله ـ فى بلده ـ وعند بيته ـ يشعر فى قرارة نفسه ـ أنه فى ضيافة الله ـ ومن كان فى ضيافة ملك الملوك ـ لن يخشى باسا ولم يصب بمكروه ـ وقد جعل الله موعدا لهذه الضيافة الجماعية ـ هو زمن الحج ـ وشهوره شوال وذو القعدة وعشرا من ذى الحجة ـ ليتمكن من يقصد البلد الحرام او البيت الحرام ـ من أقاصى الدنيا ـ لاداء فريضة الحج ـ وليلتقى القاصى بالدانى من الاخوة المسلمين فى رحاب البلد الامين والبيت العتيق ـ فيحدث التعارف والتآلف ـ ولعل من حكمة اختيار زمن الحج فى هذه الاشهر ـ أن شوال هو الشهر الذى يعقب تصفية المسلم الحساب مع نفسه فى رمضان ـ وارعوائه عن شطحاته ونزواته ـ واخذه بالترقى فى مدارج التقوى ـ فلا يبزغ فجر شوال الا وهو على أحسن منوال ـ نظافة فى المظهر والمخبر ـ واستقامة على الجادة ـ ويعقب شوال اشهر الحج ـ ذو القعدة وذو الحجة ـ وهما من الاشهر الحرم ـ وللاشهر الحرم مكانتها واثرها فى النفوس ـ كما قال تعالى ـ موجها الانظار اليها ـ لاجتناب مقارفة الاثم فيها :

فلا تظلموا فيهن انفسكم .

مما يوحى بالكف عن الطغيان والعدوان والتزام مسلك الطهر والعفة والاستقامة على نهج الهدى ـ كما قال تعالى :

الحج اشهر معلومات ـ فمن فرض فيهن الحج ـ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج ـ وما تفعلوا من خير يعلمه الله ـ وتزودوا فان خير الزاد التقوى ـ واتقون يا اولى الالباب .

وكلها أهداف سامية توجه اليها الآية الكريمة ـ فلقد جمعت بين بعض الاشهر الحرم ـ وهى نفسها من اشهر الحج ـ وبين الحدود والقيود ـ التى يجب ان يلتزمها الحاج فى حجه ـ ترك الرفث والفسوق والجدال ـ ضمانا لسلامة حجه وليبلغ به درجة البر المطلوب ـ والاجر المرغوب ـ الذى يترجم عنه الرسول الكريم بقوله صلى الله عليه وسلم : **الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة** ـ كما شملت الآية الكريمة بذل الخير والاحسان الى الغير ـ كما قال تعالى فى آية البر :

واتى المال على حبه ـ ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين فى الرقاب .

وفى الحديث : **لاتحقرن من المعروف شيئا ـ ولو ان تفرغ من دلوك فى اناء المستسقى** ـ وكل ذلك من البر المطلوب للحج ـ وهو ما يوجه اليه رب العزة بقوله :

وما تفعلوا من خير يعلمه الله .

وجماع الخير فى التزود بالتقوى ـ كما قال تعالى :

وتزودوا فان خير الزاد التقوى ـ واتقون يا اولى الالباب .

فما تزود حاج أو غيره بافضل من زاد التقوى ـ ومن اتقى الله فى حجه سوف ينصرف بدافع من تقواه عن مقارفة الاثم فى كل درجاته ـ وسوف يجد من نفسه الوازع القوى لفعل الخير ـ والاحسان الى الغير فى مختلف أوجه الاحسان ـ ومن هذا شأنه ربح المغنم ـ ورجع من حجه كما ولدته امه كما جاء فى الحديث : **من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق ـ رجع كيوم ولدته أمه ـ**

اما من يقصد بحجه غير الغفران والرضوان ـ كان يكون حجه لمجرد التسلية والاكتشاف ـ أو ليحظى من مواطنيه بالرفعة ولقب الحاج ـ فله من حجه ما قصد ـ كما جاء فى الحديث **انما الاعمال بالنيات ـ وانما لكل امرىء ما نوى ..** او كان حجه مدخولا ـ كان كان للرياء والسمعة ـ والفخر والمباهاة والخيلاء ـ وما اليه من الاغراض ـ التى يتعالى بها الحاج على غيره ـ أو ليظهر مكانته فى المجموع ـ أو ليمتدح على حجه ـ فهذا محروم من الاجر ـ ولعل حجه مردود عليه ـ كما جاء عن بعض التابعين رب محرم يقول لبيك اللهم لبيك ـ فيقول له الله : **لا لبيك ولا سعديك ـ هذا مردود عليك** ـ قيل له ولم ذلك ـ قال : لعله اشترى ناقة بكذا وكذا ـ ورحلا بكذا وكذا ـ ثم ركب ناقته ـ ورجل راسه ـ ونظر فى عطفيه ـ فذلك الذى يرد عليه ..

فاتقوا الله عباد الله ـ وعظموا ما عظمه الله من بلده وبيته ـ واخلصوا حجكم لله ـ وجانبوا فيه الاثم فى كل دروبه ـ وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ـ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ـ

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد ـ ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما فى السموات وما فى الارض وأن الله بكل شىء عليم .

نفعنى الله واياكم بهدى كتابه ـ أقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم ـ ولسائر المسلمين من كل ذنب ـ فاستغفروه ـ انه هو الغفور الرحيم ..

من الخطبة الثانية

الحمد لله الكريم المنان ـ واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ـ واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ـ سيد الثقلين من انس وجان ـ اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ـ وعلى اله وصحبه ..

اما بعد فيا عباد الله ـ فى التوجه الى شعائر الله لتعظيمها ـ يقول أحد العلماء قد اختار الله أمورا ظاهرة محسوسة ـ اختصت به ـ ونسبت اليه ـ وتجلت عليها رحمته ـ وحفتها عنايته ـ بحيث اذا رؤيت ذكر الله ـ وارتبط بها وقائع واحوادث ـ تذكر بايام الله والائه ـ ودينه وتوحيده ـ وحسن بلاء أنبيائه ـ وسماها شعائر الله ـ وجعل تعظيمها من تعظيمه ـ والتفريط فيها تفريطا فى حقه. فقال تعالى :

ذلك ومن يعظم شعائر الله ـ فانها من تقوى القلوب .

كلمة حق

اجراءات اسرائيل الاخيرة بالاستيلاء على قاعة جديدة فى المسجد الابراهيمى بالخليل .. تمهيدا لتهويده

هذه الاجراءات والتى اشارت اليها الاحداث التى وقعت بالمنطقة منذ حرب حزيران بان اسرائيل تريد ان تحقق هدفها المرحلى الطويل ـ من النيل الى الفرات دولتك يا اسرائيل ـ

كان يجب ان تحرك فى نفوسنا جميعا نوازع الاحساس بالخطر الداهم والذى يستهدف تصفيتنا نهائيا من الاراضى العربية المحتلة .. وان تبعث فى نفوسنا روحا جديدة للعمل الجاد ولقطع بيننا وبين عبثنا وملاهينا وغفلتنا حواجز وسدود تدفعنا الى ان نفكر الف مرة بهذه الاخطار وبما تريده اسرائيل من ارضنا ومقدساتنا وكرامتنا ..

أن اجراءات اسرائيل الاخيرة فى الخليل ليست اول الاخطار التى تهدد كياننا ومقدساتنا .. كما انها لن تكون الاخيرة ..

فالحفريات التى قامت بها حول جدار المسجد الاقصى الجنوبى .. وهدمها لمئات البيوت والعقارات الاسلامية حول القدس .. كانت خطوات تمهيدية ريثما ياتى الظرف المواتى لهدم الاقصى وتحقيق حلم اليهود فى بناء هيكل سليمان المزعوم ..

وان من المآسى التى يعيش فيها عالمنا الاسلامى ان هذه الاخطار وغيرها مما تقع باستمرار لم تحرك ما كان يجب ان تفعله فيما لو حدثت فى امة تستصرخ فى ضميرها عزة عقيدتها وغيرتها على مقدساتها .. ودفاعها عن كرامتها

ان اليهود وهم الذين اتوا من مختلف دول العالم الى بلادنا واراضينا .. استطاعوا ليس فقط ان يقيموا كيان دولة .. بل وان يكون لهم جيش قوى يحقق لهم اهدافهم التوسعية مرحلة بعد مرحلة ..

واننا نشعر جميعا كيف تعمل اسرائيل فى سبيل ان يبقى هذا الجيش اسطورة مسلطة على رقابنا دون ان تمس والا فما بال جيوشنا العربية وهى اكثر عددا واكثر سلاحا .. واكثر غنى لم تستطع ان تخطو خطوة واحدة عبر الحدود التى اقامتها اسرائيل امامنا ..

انها صرخة متألم يفزعه الواقع المؤلم ويتلوى من الماسى ـ ماسى الفرقة والتفكك .. التى تطوق عالمنا الاسلامى الكبير ..

محمد محمود حافظ

التاريخ

قرارات ايجابية ولكن..!

هذه الزاوية تهدف الى تذكير العالم الاسلامى بالقرارات الايجابية التى اتخذتها العديد من المؤتمرات التى عقدت خلال السنوات الماضية وبقيت بدون تنفيذ

اتخذ المؤتمر الاسلامى العام والمنعقد بمكة المكرمة فى دورته الثانية من ١٥ ذى الحجة الى ٢٢ منه ١٣٨٤ هـ جملة من القرارات الايجابية منها هذا القرار

يدعو المؤتمر الدول الاسلامية الى دعم قوات الدفاع العسكرى عن مدينة القدس بالتفاهم مع السلطات الاردنية تقريرا لقواتها المرابطة ووفقا لما يتوقع ان تتعرض له مدينة القدس المقدسة من هجوم يهودى مفاجىء واظهار تضامن الاقطار الاسلامية فى الدفاع عن بيت المقدس وسائر فلسطين

ويناشد المؤتمر الدول الاسلامية تزويد مناطق الحدود الفلسطينية بالاسلحة اللازمة بالتفاهم مع السلطات الرسمية لتعزيز حماية الاماكن المقدسة وتاهبا لمعركة انقاذ فلسطين ..

ويعتبر المؤتمر اى عدوان يهودى مسلح على فلسطين والاماكن المقدسة فيها او اى بلد مجاور لها بسبب القضية الفلسطينية اعتداء مسلحا على الدول الاسلامية جميعا وابلاغ ذلك الى المنظمات الدولية والحكومات ذات الشان ـ

.. ويعلن المؤتمر عن شعوره بالقلق الشديد من المطامع اليهودية فى الاماكن المقدسة الاسلامية فى فلسطين وبصورة خاصة فى المسجد الاقصى المبارك التى اعلنوها على السنة دعاتهم واحبارهم المسؤولين وما ارجفوا به من رغبتهم فى اعادة بناء الهيكل اليهودى فى مكان المسجد الاقصى المبارك ويدعو المسلمين كافة الى توحيد صفوفهم لدرء هذا الخطر الداهم ..

المؤتمر الاسلامى العام الدورة الثانية
مكة المكرمة
١٥ ذى الحجة ١٣٨٤ هـ
الموافق ١٧ ابريل ١٩٦٥ م

حكومة المملكة تجند كافة طاقاتها لتوفير أسباب الراحة وسبلها لحجاج بيت الله الحرام

مكة المكرمة ـ اخذت قوافل الحجاج عن طريق البر والبحر والجو تصل تباعا الى موانىء المملكة العربية السعودية وتشير التقارير الاولية للجهات المسؤولة الى ان موسم حج هذا العام سيشهد زيادة كبيرة فى تعداد الحجاج عن الاعوام السابقة .

ومن جهة اخرى فقد صرح معالى وزير الحج والاوقاف الشيخ حسن كتبى عن جهود الحكومة لخدمة الحجاج فقال : ان الحكومة تعتبر شئون الحج أهم مسئولياتها واقدسها واكرمها واحقها بالعناية والرعاية .. ولذلك فانها تجند كل طاقاتها لتيسير جميع أسباب الراحة وسبلها ووسائلها للحجاج .. ولا يمكن لاحد أن يتصور بعض ما يوليه جلالة الملك فيصل المعظم من اهتمام بأدق شئون الحج والحرمين الشريفين وقاصديهما حتى ليوشك أن يسبق الى الذهن ـ فى موسم الحج ـ أن جلالته يفرغ كل همه وعنايته ومتابعته لهذه الشئون دون غيرها . وينتقل اثر ذلك بصورة جادة الى المسئولين فى جميع أجزاء الحكومة فلا تلبث حتى تكون جميعها فى يقظة دائمة واحساس مرهف وترقب للمسئولية من أى صوب تكون ..

وان حكومة جلالة الملك فيصل المعظم قد جندت جميع طاقاتها لتوفير سبل الراحة ولخدمة الحجاج ووفود بيت الله الحرام .. حتى يتمكنوا من اداء مناسك حجهم فى يسر وسهولة

بسم الله الرحمن الرحيم
العالم الاسلامى
تصدر عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة
رئيس التحرير : فؤاد شاكر
السنة السابعة ـ العدد ٣٠٨ الاثنين ٢٠ ذى القعدة ١٣٩٢هـ
الموافق ٢٥ كانون ثانى «ديسمبر» ١٩٧٢م ـ ٤ الجدى ١٣٥١ شمسية

الرياض تشهد أول ندوة للشباب العالمي للدعوة الاسلامية

بحث الأسس الكفيلة بانجاح تجمع طلابي يعقد كل سنتين في المملكة

الندوة تستمر حتى تاريخ ٢٨ ذي القعدة ويشترك فيها اكثر من ٥٠ شخصية اسلامية

الرياض ـ افتتح الشيخ حسن بن عبد الله ال الشيخ وزير المعارف مساء يوم الاربعاء الماضى ندوة الشباب العالمية للدعوة الاسلامية بحضور عدد كبير من العلماء وقادة الفكر الاسلامى .

وقد تحدث معالى وزير المعارف فى بداية الجلسة الافتتاحية عن واجب الشباب المسلم وتلاه سمو وكيل الوزارة للشؤون التعليمية والادارية الامير خالد بن فهد بن خالد فحيا اعضاء الوفود وشرح غاية الندوة وواجب الشباب .

هذا وقد صرح وزير المعارف بعد الجلسة الافتتاحية بان هذه الندوة تعتبر بداية لعقد ندوات اخرى فى المستقبل لخدمة العقيدة الاسلامية .

كما صرح مصدر مسؤول فى وزارة المعارف بان هدف الوزارة من الدعوة الى ـ الندوة ـ يتلخص فى ثلاث نقاط هى ١ـ دراسة امكانية الاعداد لتجميع دورى للطلاب المسلمين ٢ـ محاولة مناقشة مشاكل الطلبة المسلمين ٣ـ بحث امكانيات التعاون بين جميع المنظمات الطلابية الاسلامية ووزارة المعارف

وقد عقدت الندوة العديد من الاجتماعات بحث خلالها موضوع المنظمات الطلابية الاسلامية اهدافها واساليبها وقد قام اعضاء وفود ندوة الشباب العالمية للدعوة الاسلامية يرافقهم سعادة الدكتور احمد على وكيل وزارة المعارف للشئون الفنية وعدد من المسؤولين بوزارة المعارف وجامعة الرياض قاموا بزيارة صاحب السمو الملكى الامير سطام بن عبد العزيز وكيل امارة منطقة الرياض

البقية ص ٤

الرياض ـ تشرف اعضاء ندوة الشباب العالمية للدعوة الاسلامية فى الساعة التاسعة من صباح امس ـ الاحد بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم حيث حظوا بتوجيهات جلالته وارائه السديدة .

وقد رافق الاعضاء كبار رجالات وزارة المعارف وجامعة الرياض المسؤولون عن الندوة الاسلامية

كلمة العدد

حكومة الفيصل المعظم لم تألو جهدا فى خدمة وفود بيت الله الحرام عاما بعد عام ذلك ان من اهداف سياسة الفيصل ان تكون هذه البلاد بكل امكانياتها وطاقاتها البشرية والمادية فى خدمة وفود الحجيج . وتسهيل كل ما يبعث فى نفوسهم الاطمئنان والراحة .. حيث تقوم اجهزة الدولة مع بداية كل عام هجرى جديد وبعد موسم حج كل عام باستعراض واف لكل خطوات الحج والخدمات التى قدمتها الدولة لهم وما اجتمع لدى اللجان من اقتراحات وملاحظات حيث يعرض كل ذلك امام لجنة الحج العليا برئاسة سمو أمير منطقة مكة المكرمة حيث تجرى دراستها ومعرفة افضل الوسائل والسبل الموصلة لتحقيق اكبر قدر من الخدمات لضيوف بيت الله الحرام .

كما تنشط الاجهزة الثقافية .. لعقد الندوات الدينية والثقافية لبث التوعية والارشاد الحجاج الى مناسك حجهم .. ليشهدوا منافع لهم ..

وان هذا الاهتمام من قبل المسؤولين فى هذا البلد عائد للسياسة الرشيدة لرائد التضامن الاسلامى الملك فيصل بن عبد العزيز الذى آلى على نفسه ان يكون الوجه المخلص لدينه ولربه وامته وللمسلمين جميعا

فؤاد شاكر

انتخاب وزير المعارف رئيسا عاما لندوة الشباب

والدكتور أحمد علي نائبا للرئيس وبن شيخو أمينا عاما للندوة

الرياض ـ فى جلسة سرية عقدتها ندوة الشباب للدعوة الاسلامية جرى انتخاب :

١ ـ معالى وزير المعارف الشيخ حسن بن عبد الله ال الشيخ رئيسا عاما للندوة .

٢ ـ الدكتور احمد محمد على وكيل وزارة المعارف للشئون الفنية نائبا للرئيس .

٣ ـ الدكتور عبد الحميد بن شيخو من الجزائر امينا عاما .

واختيار ستة اشخاص من المؤتمرين ليراسوا الندوات الست التى ستعقد خلال اجتماعات الندوة وهم :

١ ـ الدكتور احمد ظفر عضو المتحدة الامريكية رئيسا للندوة .

البقية ـ ص ٤ ـ

اللقاءات لخدمة اهداف الاسلام

الرياض ـ وصل الى هنا قادما من الكويت صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد اختتام زيارته الرسمية للكويت وقد صرح سموه بان المملكة دائما وابدا فى خدمة الاهداف النبيلة التى يسعى اليها القادة لخدمة العروبة والاسلام ، وبالاخص قضيتنا الكبرى فلسطين وشعب فلسطين واراضيها المحتلة .. وتامل أن تكون هذه اللقاءات هى لقاءات الخير والبناء والعمل .

١٨ مركزا اسلاميا ثقافيا في اوروبا تعقد مؤتمرها القادم في مدينة روما

علمت وكالة الانباء السعودية بان من المقرر عقد مؤتمر المراكز الثقافية الاسلامية فى اوربا فى اواخر شهر ذى الحجه القادم فى مدينة روما وسيشترك فى المؤتمر ممثلوا ثمانية عشر مركزا ثقافيا اسلاميا فى اوربا وبعض البلدان المجاوره الاخرى وسيحضر المؤتمر دولة تنكو عبد الرحمن الامين العام للامانه الاسلاميه .

تجمعات فدائية

تل ابيب ـ ذكر المراسل العسكرى لراديو العدو الاسرائيلى ان تجمعات جديدة من الفدائيين بدات تتكون فى الاردن فى قطاعى الجرش وعجلون .

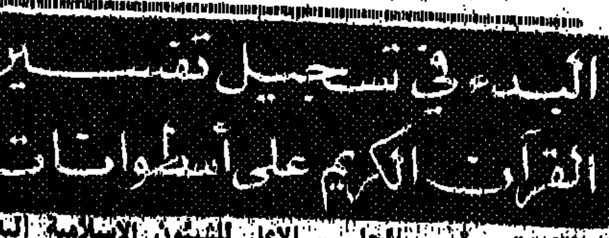
المملكة تساهم فى مساعدة حكومة كشمير الحرة على تدريس العربية والعلوم الدينية

بعثت وزارة المعارف الى السيد سردار محمد عبد القيوم خان رئيس كشمير الحرة بباكستان خمسين نسخة من الكتب المدرسية فى مادتى اللغة العربية والعلوم الدينية من مقررات المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، حيث يعتزم رئيس كشمير تدريس اللغة العربية فى جميع معاهد كشمير الحرة التعليمية .

كما بعثت الوزارة مجموعة من كتب اللغة العربية والعلوم الدينية الى المرشد العام لاصحاب اليمن بارتيريا

محاضرة اليوم

[illegible]



القاهرة ـ قرر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية البدء فى تنفيذ مشروع لتسجيل تفسير القرآن الكريم باللغتين الانجليزية والفرنسية وطبعه على اسطوانات .

وقد عقد السيد محمد توفيق عويضة سكرتير عام المجلس اجتماعا مع لجنة تم تشكيلها لهذا الغرض وتضم عددا من اساتذة الجامعة وعلماء الازهر وكبار المتخصصين فى الترجمة .

تهجير اليهود الى فلسطين أصبحت سياسة سوفياتية رسمية

لندن ـ اشار المعلق لاجوس ليدرز فى جريدة (الاوبزرفر) بتاريخ ٣ ديسمبر الجارى ١٩٧٢ الى حقائق جديدة عن سياسة السوفييت تجاه هجرة اليهود الى فلسطين ..

وقال بان موسكو أصبحت تنظر للموضوع من زاوية وضع اكبر مجموعة من التسهيلات أمام اليهود للهجرة الى القدس وفلسطين المحتلة .. وانها أصبحت سياسة رسمية للحكومة السوفيتية ..

ويضيف لاجوس قائلا : ان الحكومة السوفيتية اتخذت مؤخرا العديد من الاجراءات ، الغاية منها هى طمأنة الصهيونية العالمية الى أن الهجرة الى فلسطين سياسة سوفيتية رسمية .. والمأمول ان يخفف ذلك من حدة المظاهرات اليهودية فى أمريكا .. تمهيدا للزيارة التى ينوى بريجنيف القيام بها الى واشنطن فى نيسان ـ ابريل ـ القادم ..

المحرر : وهكذا اصبحت قضية فلسطين وتهجير اليهود اليها قضية تجارية بين امريكا وروسيا .. حيث اشارت تعليقات سابقة الى أن قمة موسكو عقدت صفقة لتهجير مليون روسى الى القدس وفلسطين المحتلة مقابل عقد صفقات هائلة من القمح والمعدات الالكترونية لروسيا .. وعلى العرب ان يتفهموا مواقفهم جيدا ..

توثيق العلاقات بين البحرين ودول افريقية

المنامة ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين مبعوثا خاصا للرئيس التشادى فرانسوا تومبلباى وقبل دعوة لزيارة الدولة الافريقية ولاقامة علاقات دبلوماسية معها .

وكان المبعوث وهو السيد مارون حيمرى سفير تشاد لدى لبنان قد اشاد قطع علاقاتها الدبلوماسية الماضى بعد ان توصل الى الشىء وصل الى المنامة فى الاسبوع بها فى دول الخليج بعد قرار ذاته فى قطر فى نطاق جولة يقوم وغيرها من العلاقات مع اسرائيل .

وسبب تاجيل البحث فى الارهاب يعود الى منع استغلال الموضوع لتحقيق اغراض سياسية كما ارادت اسرائيل أن تفعل .

ارجاء بحث الارهاب بالامم المتحدة للعام القادم يمنع استغلال الموضوع لتحقيق اغراض سياسية

صدقت الجمعية العامة للامم المتحدة على قرار بشأن الارهاب كانت اللجنة القانونية قد وافقت عليه فى الاسبوع الماضى . ويقضى القرار بتكليف لجنة من ٣٥ عضوا بدراسة مواقف الدول ازاء الارهاب الدولى حتى موعد الدورة القادمة للجمعية العامة .. ولكنه لم ينص على مكافحة هذا الارهاب باجراءات خاصة .

وتقول رويتر ان الجمعية العامة انهت مناقشة حول الارهاب استمرت عدة أسابيع بدعوة لطيفة معتدلة اللهجة الى مختلف البلدان تطلب اليها فيها عرض ما لديها من افكار وآراء تتعلق بمكافحة الارهاب على لجنة خاصة .

وسبب تأجيل البحث فى الارهاب يعود الى منع استغلال الموضوع لتحقيق أغراض سياسية كما أرادت اسرائيل أن تفعل

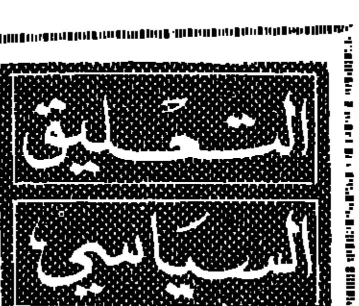
تنكو عبد الرحمن الامين العام للمؤتمر الاسلامى يستقيل من منصبه كنائب فى البرلمان الماليزى ليتفرغ لاعمال الامانة العامة

كوالا لمبور ـ اعلن فى برلمان ماليزيا ان دولة الامير عبد الرحمن بترا رئيس وزراء ماليزيا السابق والزعيم السياسى بغير منازع مدة ١٣ عاما قد استقال من البرلمان الماليزى ..

ومما يذكر لتنكو عبد الرحمن انه هو الذى شكل اتحاد ماليزيا من عدة ولايات بعد الاستقلال عن بريطانيا . واعلن السيد يوسف الرئيس البرلمانى ان امير ولاية قدح الماليزية تنكو عبد الرحمن قدم استقالته وان رئيس الوزراء الحالى قبلها .. وكان تنكو قد ذكر مرارا انه يريد الاستقالة ليتفرغ الى عمله كسكرتير عام للامانة الاسلامية فى جدة .

وابلغ تنكو عبد الرحمن برلمان بلاده فى رسالة الاستقالة ان عددا من الدول الاعضاء فى المنظمة الاسلامية طلبت اليه ان يخدم « الامانة الاسلامية » لمدة غير محددة ، ولهذا فانه لن يكون فى مقدوره القيام بواجباته ازاء منتخبيه .

ويذكر ان تنكو عبد الرحمن قاد انتصار بلاده ضد العصابات الشيوعية ، ثم افلح فى قيادة بلاده خلال تهديدات الرئيس الاندونيسى السابق سوكارنو بسحق ماليزيا واحتلال ولاية صباح ..



صدقت الجمعية العامة للامم المتحدة فى الاسبوع الماضى على قرار بشأن الارهاب .. وكانت عدة دول منها امريكا قد تبنت هذا الموضوع بعد حوادث خطف الطائرات وبعد حادثة مطار أللد ومطار مونيخ ..

وتبنى امريكا لموضوع الارهاب جاء من زاوية اسرائيل حيث ان من المعروف فى مواقف امريكا السياسية انها تتبنى او تنسق على الاقل مواقفها مع اسرائيل فى كل قضية تتعلق بالمنطقة العربية وقضيتها ..

وعندما عرض الموضوع على الامم المتحدة كان موقف المملكة العربية السعودية واضحا وقويا وهو ان يبحث ليس فقط الارهاب بل ودوافعه ايضا .

فاذا كانت امريكا تقف مع اسرائيل لمحاربة العمل الفدائى والذى استطاعت الدعايات الصهيونية الواسعة أن تمرره على العالم .. فان هذا العمل الفدائى يقف وراءه مطلب حق وعادل وقانونى ..

فالشعب الفلسطينى شعب حمل السلاح من أجل استعادة حقه فى ارضه ووطنه الذى شرد منه . على هذا لا يمكن تحت اى تفسير انسانى او قانونى ان يعتبر العمل الفدائى «عمل ارهابى» وهذا ما استطاعت أن تؤكده اللجنة القانونية الذى اوكل اليها مهمة هذا القرار .. حيث اكدت فى حيثياته : ان جميع الشعوب الرازحة تحت الحكم استعمارى وعنصرى اوغير ذلك من اشكال السيطرة الاجنبية لها الحق لا ينكر فى الاستقلال كما يدين الارهاب الذى تمارسه هذه النظم الاستعمارية والعنصرية ..

وفى رأيى أن هذا القرار والذى صدقت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة قد سلخ كل تلك الدعاوى الباطلة التى تروج لها اسرائيل عن العمل الفدائى .. كما اعطى دفقا من الروح المعنوية لتلك الشعوب التى تكافح وتناضل من اجل استقلالها وحريتها .

رغم قناعتنا بشأن اى قرار يصدر عن اى منظمة دولية يبقى مجرد قرار اذا لم يلاحق تنفيذه واذا لم تكن هناك قوة دافعة لهذا التنفيذ ..

م . م ـ ج

القوة المسلحة هى التى سترغم اسرائيل على الانسحاب من الاراضى المحتلة

القاهرة ـ اكد الفريق سعد الدين الشاذلى رئيس هيئة القوات المصرية المسلحة فى حديث نشرته صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية ان المعركة ضد اسرائيل لن تنتهى بين يوم وليلة وقال انها ستمتد ـ طالما ظلت اسرائيل تتمسك بشبر واحد من الأراضى العربية المحتلة .

واضاف الفريق الشاذلى ان القوة المسلحة وحدها هى التى سترغم اسرائيل على الانسحاب من هذه الاراضى .

ومن جهة اخرى ركز الفريق الشاذلى ـ الذى يشغل فى الوقت نفسه منصب الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العسكرية ـ على ضرورة تنفيذ المشروع الخاص بانشاء مؤسسة عربية لانتاج الاسلحة .. واكد فى هذا الصدد انه بعد خمس سنوات من بداية عمل هذه المؤسسة يستطيع حجم الانتاج الحربى السنوى العربى ان يتفوق على الانتاج الحربى الاسرائيلى الذى يبلغ الان ٤٢٧ مليون دولار بينما لم يزد حجم الانتاج الحربى العربى كله فى الوقت الراهن عن مائة مليون دولار .

وزير الحربية المصرى يتفقد قواته

القاهرة ـ قام الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة المصرية بتفقد القوات المسلحة فى القطاع الشمالى للجبهة طوال اليومين الماضيين .

وقد بدأ بزيارة القوات البرية والقوات البحرية بالقطاع وتفقد المواقع الامامية مع اجراء بعض الاختبارات لدرجات الاستعداد وكفاءة القوات ثم تفقد قوات الدفاع الجوى والقواعد الجوية الامامية حيث شاهد تدريبا مشتركا فى ظروف مماثلة للمعركة الحقيقية .

اطلاق سراح رئيس تحرير جريدة الدون الباكستانية بعد تبرئته من المحكمة

كراتشى ـ اطلق سراح السيد الطاف جوهر ، رئيس تحرير جريدة (الدون) التى تصدر فى كراتشى والواسعة الانتشار ، وذلك بعد أن اعتقل فى شباط الماضى على اثر نشر مقالات وتعليقات له شديدة ضد حكومة الرئيس بهوتو الحالية ..

هذا ، وقد اعرب رئيس المحكمة العليا لولاية السند فى كراتشى ان اعتقال السيد الطاف جوهر لم يكن قانونيا ، لذا فان المحكمة قررت اطلاق سراحه فورا .. وقد صرح السيد الطاف جوهر بعد خروجه من السجن يوم الخميس ٧ـ١٢ـ١٩٧٢ انه سيقوم بترجمة تفهيم القرآن الذى كتبه الاستاذ ابو الاعلى المودودى وذلك من اللغة الاوردية الى الانجليزية ، ومن المعروف أن كتاب الاستاذ المودودى تفهيم القرآن فى ستة مجلدات .

أول قافلة للحجاج الباكستانيين بطريق البر تغادر بشاور فى طريقها الى المملكة

غادرت أول قافلة للحجاج الباكستانيين الحدود الباكستانية من منطقة بشاور وقد بلغ عدد افراد القافلة الاولى ٢٥٠ شخصا يرافقهم ٣٠ شخصا حكوميا من الاطباء والمرشدين والادلاء .. هذا ، وقد استقبل القافلة لدى دخولها الاراضى الافغانية السفير الباكستانى فى كابل وحاكم منطقة جلال اباد ، كما ذكر أن هناك قوافل ستعبر الحدود المشتركة مع ايران .. وقد وعدت الحكومات التى ستمر بها القوافل المتجهة الى الديار السعودية المقدسة تقديم كل عون ومساعدة خاصة وانها أول قوافل باكستانية تعبر هذه الطرق البرية بشكلها الحالى وباشراف الحكومة .

معظم المهاجرين اليهود من السوفييت

القدس المحتلة ـ قال اريه بنكوس رئيس الوكالة اليهودية ان ٣٠ الف مستوطن جديد من مجموع ٥٦ الف مستوطن وصلوا الى فلسطين المحتلة فى سنة ١٩٧٢ قدموا من الاتحاد السوفياتى .

وابلغ الاعضاء التنفيذيين فى الوكالة ان عدد المهاجرين اليهود من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انخفض خلال السنة الحالية ولكن عددهم من عدة بلدان فى امريكا اللاتينية ازداد .

اجهزة المخابرات الاسرائيلية وراء عملية الارهاب

باريس ـ ذكر راديو اوروبا « رقم واحد » الفرنسى ان الجنرال باريتز رئيس الجهاز الاسرائيلى الخاص بعمليات والارهاب ضد الفلسطينيين كان موجودا فى باريس يوم ٨ ديسمبر الحالى وهو اليوم الذى وقع فيه الاعتداء الصهيونى على السيد محمود الهمشرى ممثل منظمة تحرير فلسطين فى باريس .

وجدير بالذكر ان الجنرال باريتز كان يشغل منصب رئيس المخابرات الاسرائيلية ثم كلفته جولدا مائير رئيسة وزراء العدو بتولى رئاسة الجهاز المختص بالقيام بعمليات الارهاب ضد الفلسطينيين عقب حادث ميونيخ فى سبتمبر الماضى .

مائير تزور واشنطن خلال الربع الاول من العام القادم

تل ابيب ـ صرح شمعون بيريز وزير النقل والمواصلات الاسرائيلى بان جولدا مائير رئيسة وزراء العدو ستزور واشنطن خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام القادم حيث تلتقى بالرئيس نيكسون .

مرعى : العمل السياسى لا يتعارض مع الاعداد للمعركة

القاهرة ـ اوضح الدكتور سيد مرعى ان العمل السياسى لا يتعارض مع الاعداد العسكرى للمعركة ، لاننا نؤمن بان ما نفذ بالقوة لا يسترد بغير القوة » .

تاريخ مما أهمله التاريخ

سبق أن ذكرنا فى عدد مضى الزمن الذى وصلت فيه المسيحية الى الشرق الاقصى ، واعمال اولئك المستعمرين الذين غامروا فى حروب ضد المسلمين بغية تنصيرهم بالقسر والاكراه .. وما اراقوا من دماء ، وأزهقوا من نفوس ، واهلكوا من حرث ونسل .. ثم بعد أن راوا فى المسلمين قوة صامدة ، وشهبا راصدة ، سلكوا سبلا أخرى ، واتخذوا وسائل غير الوسائل السابقة ، فاتاحوا للبعثات التبشيرية العمل ، وغذوها بالاموال وسهلوا لها الحركات ، وفسحوا لها المجال ، فانتشرت فى المدن والقرى وفى بطون الغابات وسفوح الجبال .. وتخصص بعض البعثات بالعمل فى الاوساط الاسلامية ، بعد أن درست نفسيات المسلمين وتقاليدهم ووسائل اغرائهم ، حتى ان احدى هذه البعثات انتدبت راهبا الى مصر ليدرس الاسلام ، وقد عاد الى ـ كاليمانتن ـ ودرس الدين الاسلامى فى احدى مدارسها .

واول بعثة تبشيرية فى العهد الهولندى فى كاليمانتن كانت فى عام ١٨٣٥ وهى عن المنظمة الالمانية وقدم اول والى هولندى فى ـ بنجرماسين ـ المساعدات لهذه البعثة ، ولكن الاهالى ثاروا ضد الاستعمار ، وقتل ثلاثة من المبشرين وهرب الباقون .. ومما يجدر ذكره انه قتل ايضا من بعثة بارمن أربعة اشخاص ، ومن بعثة بازل شخص واحد من بين ١٢٠ شخصا يعملون فى اواسط الجزيرة بين طبيب ومدرس وممرض وغيرهم ، وهم من المانيا وهولندا وسويسرا .

الارساليات التبشيرية فى الشرق الاقصى

مهدت للاستعمار الصليبى أن يقيم له وجودا فى المنطقة

بقلم السيد ضياء شهاب

ففى هذه الجزيرة (كاليمانتن) قبائل وثنية تسمى داياك ، انتشرت فيها المسيحية بمساعى بعثة بارمن بعد سقوط سلطنة بنجرماسين عام ١٨٦٠ ، ثم بعثة بازل وكلاسيس ، فاقامت هذه البعثات كنائس ومستشفى ومدارس ابتدائية ومتوسطة ، ومدارس صناعة واقتصاد ، ومدارس للمعلمين وغيرها .

وكاليمانتن هى كبرى جزائر اندونيسيا ، تنتشر فى اواسطها قرى عديدة ، قائمة على ضفاف الانهر العريضة ، تحتضنها الغابات الطبيعية ، والوصول الى هذه القرى صعب للغاية ، ولا سيما فى موسم الامطار ، ولكن المبشرين توغلوا فى مناطقها ، فسرت المسيحية فى سكانها ، ودرس الكثير منهم هذا الدين فى المدارس ، حتى صار رئيس الكنائس شخص من قبيلة الداياك ..

العسكرى القسس والرهبان الاجانب من المناطق الداخلية الى المدن ، غير أن هذا التصرف اثار ضجة عام ١٩٦٤ .

وفى قبائل الداياك مسلمون اسلموا على أيدى افراد من دعاة امكانياتهم ضعيفة ، لولا ما يتمتعون بها من عزائم ، كما توجد فى بعض المناطق دعاة من المسلمين مزودين من منظمات اسلامية ، فاسلم ألف من الوثنيين ، ولشيوخ القرى الذين أسلموا مساع عظيمة فى نشر الاسلام بين الاهالى ، ولطلبة الجامعة الاسلامية مساع أيضا فى الدعوة والاعمال الانسانية وتقديم الخدمات الاجتماعية ، متبرعين بأوقات فراغهم ..

وعمل جهده لبناء كنيسة ففشل ..

وبذل المبشرون أموالا وجهودا لبناء الكنائس فى القرى الاسلامية ، فهب الاهالى ضدهم ، وحطموا ما بنوه ، كما حدث فى اجيه وجاكرتا ومكاسر .

فلورس ، ففيها الان مركز للتبشير الكاثوليكى ، ونشاط التبشير قوى جدا ، وهذه البعثة تملك وسائل وامكانيات قلما تتوفر لدى غيرها ، فلديها بواخر وطائرات ومواصلات فى هذه الاماكن الى قرى قليلة .. ولكن تقع فى مواجهة هذه الجزيرة جزيرة أخرى هى ـ دنارا ـ أسلم فيها أخيرا أكثر من ثلاثة الاف شخص ، وفى منطقة بجزيرة ـ كوبانغ ـ اسلم نحو سبعة الاف شخص .

اما جزيرة تيمور الوسطى الجنوبية فنصف أهلها من البروتستانت ، ومن ـ هلما هيرا ـ الشمالية حيث معظم أهلها من المسيحيين يصدر التبشير الى أنحاء جزائر الملوك وقد صار سكان ـ هاتوهاها ـ فى مجموعة جزائر هاروكو ، مسيحيين بعد أن كانوا فى الماضى مسلمين ، وكذلك صار نحو نصف سكان جزيرة امبون ..

رقابة الحكومة ، ولكن المسيحية قد انتشرت فى تلك القرى النائية القابعة فى أواسط الجزيرة .. وأما المسلمون فيكثر عددهم فى القرى الواقعة على الساحل ، وقد بدأت الدعوة الاسلامية تصل الى بعض القرى .

والخلاصة .. ان المسيحية على تعدد مذاهبها ، تنتشر فى كثير من المواقع ، تعززها الجمعيات بالاموال التى تتدفق من امريكا وايطاليا والمانيا وسويسرا وهولندا وغيرها .. وان أكثر انتشارها بين الوثنيين وان ممن أسلم عدد من الرهبان وصاروا دعاة للاسلام .. كما اندحر الاسلام من بعض المناطق لقوة التبشير .. ثم ان نتيجة الانقلاب الشيوعى الفاشل وجود كثير من الايتام الذين قتل آباؤهم ، فاتاح ذلك فرصة لمنظمات التبشير لضم الايتام الى الملاجىء وتغذيتهم بالروح المسيحية واثارة نفوسهم وافهامهم أن المسلمين هم الذين قتلوا آباءهم .

فشل المبشرين المسيحيين فى جزر أندونيسيا

لم يمنعهم من مواصلة بذل المال واغراء السكان بمختلف السبل للدخول فى المسيحية

وبالرغم من الجهود التى بذلت ، والاموال التى أنفقت ، والمدارس التى شيدت ، والكنائس التى اقيمت فان المسيحية لم تنتشر على الاكثر الا بين الوثنيين ، ولم تكن النتيجة لتعادل تلك المبالغ الهائلة التى صرفت بسخاء عظيم .

ويحسن بنا ان نعرض هنا نموذجا من الاحصائيات فى بعض المناطق ، لنرى ان فى منطقة كابواس مثلا فى كاليمانتن التى يبلغ عدد سكانها نحو ٢٦٠ الفا ، فيها ٩٦ الفا من المسلمين ونحو ٣٦ الفا من المسيحيين .

وفى منطقة باريتو الشمالية تبلغ نسبة عدد المسلمين ٧٣ بالمائة والمسيحيين ٢٧ بالمائة ، وفى باريتو الجنوبية نحو ٤٧ بالمائة مسلمون و ١٧ بالمائة مسيحيون والباقون وثنيون . فالاسلام فى هذه المنطقة اكثر انتشارا ..

ولكن فى كاليمانتن نفسها مناطق استطاعت البعثات الكاثوليكية ان تجتذب الكثير من أهلها ، لا سيما فى المناطق الشرقية منها ، فبنت بها مدارس تنبهت لها الحكومة المحلية عام ١٩٣٦م واهتمت بشأنها نظرا الى مناهجها الدراسية التى لا تتمشى مع مناهج الحكومة .. وسبق أن طرد الحاكم

هذا فى جزيرة كاليمانتن ، وأما فى سومطرا الشمالية ، فلدى قبائل الباتاك بعثات تبشيرية المانية وسويسرية .. والمسيحية بها منتشرة ..

وطبع قسيس المانى تقريرا عن التبشير فى سومطرا ذكر فيه أن لمنظمة التبشير الالمانية ٣٦ فرعا ، اربعة منها خاصة بتنصير المسلمين ، وقد انتشرت المسيحية فى منطقة ـ كارو ـ واندحر الاسلام عنها الا قليلا .. ولكنه انتشر فى قرى أخرى ..

وفى لامبونغ بسومطرا الجنوبية أسر كثيرة من المرحلين من جاوا الوسطى ، تسكن عدة قرى ، صارت هذه الاسر هدفا لاعمال المبشرين ، فتنصر الكثير منهم ، وبهم زاد عدد المسيحيين الى أكثر من ستة الاف شخص حتى عام ١٩٦٧ م

وفى عام ١٩٦٣ وصل الدكتور أوين الامريكى مبعوثا من منظمة تبشيرية الى سومطرا الغربية المعروف سكانها بقوة اسلامهم وتمسكهم بالدين ، ولكنه جاء وجعل عيادته الطبية مكانا للتبشير ، فلقى مقاومة عظيمة ، كما جاء بعده غيره ،

وبواسطة بعثة المانية فى جزيرة ـ منتاواى ـ الواقعة غربى سومطرا ، صارت المسيحية هى الغالبة فى هذه الجزيرة ، وخليت قرى كثيرة عن الاسلام ، وتناقصت الاسر الاسلامية تناقصا عظيما ، واصبح المسلمون أقلية ضئيلة جدا ، لتوقف وصول الدعاة اليها ، فى حين تقوم البعثات التبشيرية بكل امكانياتها وبمختلف الوسائل المغرية ، كانشاء المدارس والملاجىء وتقديم الخدمات الاجتماعية ..

ومما يستدعى الانتباه ان راهبا بروتستانتيا ، يدعى الياس اسلم عام ١٩٤٨ فاقام حيا اسلاميا دعاه ـ بركات ـ ودرس بعض الرهبان الاسلام فاسلموا وصاروا دعاة اسلاميين ، كما استمال بعضهم ما شاهدوا من كيفية صلاة المسلمين حين يقفون صفوفا ، يتحركون بتحرك امامهم وشاهد آخرون حفلات المسلمين ، فاعجبوا بها واسلموا ..

وتنتشر المسيحية الان فى عدة جزر من اندونيسيا الشرقية ، ولا سيما جزيرة

وبمنطقة ـ توراجا ـ فى سولاويسى ، مركز للمسيحية منه ينبعث التبشير الى المناطق الداخلية ، فتكاثر فيها عدد المسيحيين حتى لقد عين اول كردينال منهم بها ، واقيمت بها مدينة ـ مدينة مدارس ـ فالتأثير الكنيسى قوى هناك ..

والتبشير البروتستانتى فى اواسط ايريان الغربية بدأ منذ العهد الهولندى حتى أن جميع المدارس بها هى مدارس تبشيرية ، تحملت البعثات نفقاتها بدلا عن الحكومة الاستعمار .. فلما انضمت ايريان الغربية الى جمهورية اندونيسيا ، اصبح الامر واقعا امامها ، غير أن الحكومة امرت بادخال تعديلات فى مناهج مدارسها .. وصارت تحت

الصراع ما زال مستمرا حتى اليوم بين الاسلام وأطماع الاستعمار الصليبى الحاقد

وقد عقدت مؤتمرات ، واتخذت قرارات علنية وسرية ووضعت وسائل دعايات متنوعة وتعاليم للصليبية ، قد نعود الى الحديث عنها ان شاء الله ..

سعادة الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي يقول في افتتاح الموسم الثقافي للرابطة:

الهدف هو نشر العلم النافع وبث التوعية الاسلامية الصحيحة

مكة - افتتحت رابطة العالم الاسلامى مساء يوم الاربعاء موسمها الثقافى بتلاوة مباركة من اى الذكر الحكيم ثم القى سعادة الشيخ محمد صالح القزاز الكلمة الترحيبية التالية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين ·

حضرات السادة الافاضل ·

احييكم اطيب تحية · وأرحب بكم اجمل ترحيب فى هذا اللقاء المبارك وعلى هذه الارض المباركة الطاهرة التى طلع منها الفجر الصادق قبل اربعة عشر قرنا من الزمان ليضىء للبشرية كلها طريق الهدى والرشاد، ويملاء الكون بالبركة والخير والسداد · واننا اذ نجدد الليلة لقاءنا بكم فى ندوتنا هذه امتدادا للقاءاتنا السابقة فى ندواتنا الثقافية الماضية ليسرنا كل السرور ان نشكركم على تجاوبكم معنا على حضور هذه الندوات منذ بدايتها وحتى اليوم وان مما يزيدنا ثقة بجدوى هذه الندوات اهتمام جهات رسمية وشعبية اخرى فى هذا البلد الطاهر المقدس بتنظيم ندوات مماثلة لها تعززها وتحقق معها اغراضها فى (تبليغ دعوة الاسلام ونشر مبادئه وتعاليمه ودحض الشبهات عنه ومقاومة المؤامرات الخطيرة يديرها أعداء الاسلام ليفتنوا المسلمين عن دينهم ويمزقوا وحدتهم واخوتهم) وهى نفس الغاية التى قامت الرابطة من اجلها وتعمل فى سبيل تحقيقها بكل جد واخلاص·

والتى انتهز هذه الفرصة لا وجه الشكر الوافر الى النخبة الممتازة من كبار العلماء وصفوة الادباء - واساتذة التعليم العالى الذين تفضلوا مشكورين بالمشاركة فى هذه الندوة والندوات السابقة لها ·

ولا يخامرنى ادنى شك فى ان هذا التعاون المثمر بينهم وبين الرابطة هو مظهر من مظاهر تضامن كريم ومؤازرة مشكورة ليجيء هذا الجهد ان شاء الله متكاملا محققا للغرض النبيل السامى الذى نهدف اليه جميعا · الا وهو نشر العلم النافع وبث المعرفة والتوعية الاسلامية الصحيحة بين المجتمع المسلم · عملا بقول الله تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون)· صدق الله العظيم ·

اشكركم جميعا واسال الله سبحانه التوفيق والسداد والنجاح والقبول فى خدمة هذا الدين الحنيف وهذه العقيدة السمحة · والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الامين العام
محمد صالح القزاز

كما القى مساء اول امس الدكتور محمود الشريف المحاضرة الثانية وكانت بعنوان قصص من القران الكريم ·· وبعد ذلك القى فضيلة السيد محمد علوى عباس المالكى محاضرته التى استهل بها الموسم بعنوان « القدوة الحسنة فى منهج الدعوة ·

وقد حضر المحاضرة نخبة من اصحاب الفضيلة العلماء والادباء ورجال الفكر وعدد كبير من وفود بيت الله الحرام والمواطنين ·

هناك ··

● ★ ●

انتخاب وزير المعارف - بقية -

جمعية الطلبة المسلمين فى الولايات المنظمات الطلابية الاسلامية اهدافها وأساليبها ·

٢ - الاستاذ نزار صباغ رئيس اتحاد الطلبة المسلمين فى اسبانيا رئيسا لندوة المنظمات الطلابية الإسلامية ووسائل الرعاية والدعم اللازم لها ·

٣ - الدكتور عمر التامى المدرس بجامعة طرابلس بليبيا رئيسا لندوة الحملات التى يتعرض لها الطلاب المسلمون فى العالم ودورهم حيالها ·

٤ - الاستاذ ابراهيم الحجى وكيل وزارة المعارف المساعد للشئون التعليم رئيسا للندوة المنهج التعليمى للتنشئة الاسلامية ·

٥ - الدكتور عبد الرحمن ال الشيخ عميد كلية الزراعة بجامعة الرياض رئيسا لندوة الجامعات ودورها الاسلامى فى المجتمع ·

٦ - السيد حمد الصليفيح سكرتير لجنة التوعية الاسلامية بوزارة المعارف رئيسا للندوة تحقيق اللقاءات الطلابية الإسلامية ·

وزير الحج والاوقاف يفتتح فى الاسبوع القادم الموسم الثقافى لوزارة الحج

مكة: سيفتتح وزير الحج السيد حسن كتبي موسم التوعية الثقافية والذى تنظمه الوزارة يوم ٢٥ الجارى

وسيلقى معالى الدكتور عبد الحليم محمود وزير الاوقاف وشئون الازهر فى مصر محاضرة ضمن محاضرات التوعية الاسلامية ··وهى بعنوان (كيف يعيد المسلمون مجدهم) وذلك يوم الثلاثاء الخامس من ذى الحجة ··

كما سيلقى نخبة من مفكرى العالم الاسلامى محاضرات فى موسم التوعية ومنهم الدكتور عبد العزيز كامل مدير جامعة الكويت ، والدكتور مصطفى عبد الواحد والدكتور عبد الوهاب ابو سليمان والاستاذ احمد محمد جمال والاستاذ محمد مبارك والاستاذ محمد قطب ·

العاهل المغربي يقول في كلمة موجهة للحجاج المغاربة

ان هذا اللقاء العظيم يجب أن يتم في جو من الخشوع والتقوى وأن يهيء الفرصة لتبادل وجهات النظر بشأن بلد كل مسلم

الرباط - وجه الملك الحسن الثانى عاهل المغرب كلمة الى الحجاج المغاربة بمناسبة سفر الفوج الاول منهم الى مكة حدد فيها غاية الحج فى الاسلام ومغزاه وهدفه العميق ·

وقال العاهل المغربى انها لمناسبة للمسلمين القادمين من كافة ارجاء العالم وان امام كل مسلم لان يؤدى عملا من اعمال البر فريدا فى نوعه وان الحج يهيء فرصة للالتقاء والالتفاف حول هدف واحد تهديهم وتحركهم مشاعر اسلامية خيرة ·

واعرب الملك الحسن الثانى عن اعتقاده كذلك بان تجمع المسلمين خلال فترة الحج يشكل اعظم مؤتمر اسلامى ·

وقال العاهل المغربى فى ختام كلمته ، اذا كان هذا اللقاء العظيم يجب ان يتم فى جو من الخشوع والتقوى فانه يجب كذلك ان يهيء الفرصة لتبادل وجهات النظر والاراء بشأن بلد كل من الحجاج والتقاء الافكار الذى يوسع التعارف المتبادل ويعمقه بين الحجاج واقامة روابط بين اناس تحركهم نفس العقيدة الواحدة · ·

هذا وقد غادر الرباط متوجها الى جدة الفوج الاول من الحجاج المغاربة ويضم ١٨٦ شخصا ·

كما سافر مع هذا الفوج البعثة الطبية التى عينها وزير الصحة المغربى لرعاية الحجاج المغاربة خلال اقامتهم فى الاماكن الاسلامية المقدسة ·

● ★ ●

فوائد تطبيق الشريعة الاسلامية

الرياض واس - قال سماحة الشيخ عمر بن حسن ال الشيخ الرئيس العام لهيئات الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فى المنطقة الوسطى والشرقية اثناء مقابلته لاعضاء ندوة الشباب العالمية للدعوة الاسلامية ان حالة الاستقرار والامن والرخاء التى تعيشها المملكة انما كانت نتيجة مباشرة لتطبيق الشريعة الاسلامية وبعد كل من الحاكم والمحكوم عن القوانين الوضعية ·

● + ●

العبود يحضر احتفالات جامعة البنجاب

المدينة - وصل الى باكستان فضيلة الشيخ محمد ناصر العبودى الامين العام للجامعة الاسلامية ·· وذلك للمشاركة فى احتفالات جامعة البنجاب الاسلامية ·· التى ستحييها بمناسبة مرور خمسة عشر عاما على تأسيسها ·· هذا وسوف يعرج فضيلته على افغانستان وذلك للاطلاع على طرق التعليم الاسلامى

عكاظ تجري أول حديث صحفي مع الأمين العام للرابطة وتصدر ملحقاً خاصاً عن رابطة العالم الاسلامي

جدة : اجرت الزميلة عكاظ اول حديث صحفى مع سعادة الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامى تحدث فيه عن واجب المسلمين تجاه قضاياهم وعن دور رابطة العالم الاسلامى ·

وكانت عكاظ قد اصدرت فى الاسبوع الماضى ملحقا خاصا عن رابطة العالم الاسلامى ودورها فى نشر الدعوة الاسلامية وبث الثقافة الاسلامية الصحيحة ··

وقد جاء الملحق مشتملا على جوانب مشرقة من نشاطات الرابطة وملقيا الاضواء على دورها الكبير والقيادى فى العمل الاسلامى على المستوى العالمى ·

وان حكومة جلالة الملك المعظم منحت كل عمل اسلامى من الدعم ما يؤهله لمواصلة خطوات مسيرته لتحقيق اهدافه النبيلة فى الدعوة والارشاد··

وظهر الملحق فى اربع صفحات ·

وهو اول ملحق من نوعه يتعلق بنشاط الرابطة ويصدر فى المملكه ·· وهى بادرة طيبة نقدر لكل جهد بذل فى اعداده أو تبويبه أو اخراجه الشكر والتقدير ··

مكاتب فلسطينية فى تشاد

طرابلس - ذكرت وكالة الانباء التونسية ان الرئيس التشادى فرانسوا تومبلباى قد وافق على السماح للمنظمات الفدائية الفلسطينية بافتتاح مكتب لها فى تشاد · وكان الرئيس تومبلباى الذى قام بزيارة رسمية لليبيا قد اجتمع يوم الخميس الماضى مع عدد من زعماء المقاومة الفلسطينية وقد امتدح الزعماء الفلسطينيين الرئيس تومبلباى لقطعه العلاقات مع العدو الاسرائيلى ·

● * ●

ندوة - بقية

فى مكتب سموه بامارة الرياض حيث رحب سموه بهم وتمنى لهم اقامة طيبة فى رحاب المملكة وان تكون اجتماعاتهم بداية لاجتماعات اكبر واكثر وقال سموه : ارجو ان تكون نتائج اجتماعاتكم طيبة ومفيدة وان تكون الصلاة لكم مستمرة وانا سعيد جدا لوجودكم بيننا هنا وارجو لكم اقامة طيبة فى المملكة العربية السعودية ·

المملكة وابوظبى توقعان عدد من الاتفاقيات بخصوص بند المشاركة

الرياض - بدا مساء الخميس الخامس عشر من ذى القعدة ١٣٩٢ التوقيع على اتفاقية المشاركة بين دول الخليج المعنية وشركات الزيت العاملة فى اراضيها ·

وقد قامت كل من المملكة العربية السعودية ودولة ابو ظبى بالتوقيع وهما الدولتان اللتان استطاعتا حتى الان الانتهاء من الوصول الى اتفاق على اسعار زيتهما المباع للشركات ·

وسوف تقوم بقية الدول الاخرى بذلك عندما تنتهى مفاوضاتها الجارية ·

اليوم العربى لمحو الامية يعقد فى ٤ ذى الحجة

جدة - تستعد وزارة المعارف السعودية للاحتفال باليوم العربى لمحو الامية الذى يصادف يوم الاثنين الرابع من شهر ذى الحجة القادم ·

وستشمل هذه الاستعدادات نشاطات ثقافية فى المدارس وقيام الكشافة باذعة متجولة ونشاطات مختلفة فى اليوم العربى نفسه ·

بون تعيد الطلبة الفلسطينيين المبعدين لتقديم دفاعهم ضد قرار الطرد

باريس - تفيد الانباء الواردة من بون أن الطلبة الفلسطينيين الثلاثة الذين طردتهم سلطات المانيا الاتحادية فى اعقاب حادث ميونيخ والغيت تصاريح اقامتهم سيعودون اليها مرة اخرى على نفقة المانيا لتقديم دفاعهم ضد قرار طردهم ·

استخدام الدبابات والطائرات وكل وسائل الحرب ضد المسلمين

جيش الفلبين يقوم بتنفيذ المخطط الارهابي لتصفية المسلمين في الفلبين

مانيلا - ذكر نائب رئيس الاركان فى الجيش الفلبينى ان حلا سلميا تم التوصل اليه بين المسلمين فى جنوب الفلبين والقوات الفلبينية المسلحة ، الا انه يبدو ان غالبية المسلمين المسلحين مازالوا يحتفظون بأسلحتهم ·

وذكر الفريق جويكر مو بيكشى امام مؤتمر صحفى ان الحالة فى الجنوب عادت الى طبيعتها ·· وجاء هذا المؤتمر بعد ما كشف عنه وزير الدفاع فى الاسبوع الماضى ·· من أن الجيش استخدم الدبابات والزوارق المسلحة وقاذفات القنابل فى شن هجوم على المسلمين فى الجنوب ·

وقد اندلع القتال مؤخرا عندما بدأت القوات الحكومية حملة واسعة النطاق لتجريد المسلمين فى الجنوب من السلاح وخاصة فى جزيرتى ماندناو وسولو ··

وقد وقعت معارك عنيفة بين الجانبين سقط فيها - حسب التقارير الاخبارية - مئات القتلى

وقد أعلن حاكم مقاطعة سرلو مورفى سانجكولا فى الاسبوع الماضى هدنة مؤقتة بين المسلمين وقوات الحكومة ·· ودعا زعماء المسلمين الى حث اتباعهم على طرح السلاح سلميا ··

حصر المبشرين فى يوغندا

اصدر الرئيس الاوغندى عيدى امين اوامره باجراء عملية حصر للمبشرين الاجانب فى اوغندا الذين يقدر عددهم بنحو ٥٠٠ مبشر ، جميعهم من الاوروبيين ، تمهيدا للاستغناء عنهم ، وقد بدأ هؤلاء المبشرون بالفعل يتوافدون على مراكز الارساليات الخاصة بهم حاملين معهم أوراقهم الرسمية ·

وكان عيدى امين قد اعلن قبل أسبوع أن الاشراف على كنيسة أوغندا سيكون لرجال الدين المسيحى الاوغنديين وحدهم ، وذلك لمنع اى محاولات للتخريب تقوم بها الارساليات الاجنبية ·

باختصار

زيارة الحسين للرياض حققت اهدافها

عمان - قال الشيخ محمد امين الشنقيطى سفير الاردن فى جدة ان زيارة الملك حسين الاخيرة للمملكة العربية السعودية كانت موفقة جدا وانها حققت كل ما يصبو اليه الاردن والمملكة السعودية من امال واهداف ·

● * ●

توثيق الروابط مع دول افريقية

جدة - ادلى معالى الشيخ محمد ابراهيم مسعود وكيل وزارة الخارجية بتصريح لوكالة الانباء السعودية اشار فيه الى عزم المملكة على افتتاح ممثليات لها فى النيجر وسيراليون والكامرون بناء على توجيهات جلالة الملك فيصل المعظم ·

● * ●

تصعيد الحرب ضد اسرائيل

القاهرة - صرح السيد حسين الشافعى نائب رئيس جمهورية مصر العربية ان مصر تتطلع الى تصعيد حرب الارهاق ضد اسرائيل وخاصة عن طريق مضاعفة اعمال الفدائيين ·

● * ●

باكستان تستعد لعدوان هندى قادم

روالبندى - صرح الرئيس الباكستانى ذو الفقار على بوتو بان باكستان اتخذت استعدادات عسكرية خلال الشهور الماضية وستتخذ المزيد من هذ الاستعدادات فى الشهور القادمة للحماية نفسها ضد اى عدوان محتمل تشنه الهند ·

● * ●

توقع هجوم اسرائيلي على سوريا

بيروت - قالت انباء صحفية فى بيروت « ان التعزيزات الاسرائيلية تحركت طوال الليل فى اتجاه خط اطلاق النار بين سوريا واسرائيل فى الجولان » ·

وقالت الصحيفة « ان الهجوم الاسرائيلى على الجبهة السورية يبدو وشيك الوقوع » ·

● * ●

العدو يدعم علاقاته مع نيوزيلندة وسنغافورة

الارييت ذكرت الاوساط المطلعة ان العدو سيدعم علاقاته الدبلوماسية مع دول اسيا والمحيط الهادى ، وسيتم فتح سفارة جديدة فى نيوزيلندا وقنصلية عامة فى هونج كونج بعد بضعة اسابيع كما سيتم زيادة عدد الموظفين الدبلوماسيين فى سفارة العدو فى سنغافورة ·

الرئيس أمين يواصل سياسته الرامية الى تصفية الوجود الأجنبي في أوغندا

كمبالا - يواصل الرئيس عيدى امين تنظيف بلاده من جيوب الاستعمار الصليبى الحاقد والذى استنزف خيرات البلاد وقيد اقتصادياتها وسيطر على ثرواتها الطبيعية حيث قام بالعديد من الخطوات السياسية الناجحة فى سبيل تعزيز استقلال اوغندا

فقد اعلن الرئيس عيدى امين ان اوغندا ستستولى على جميع مزارع الشاى التى يملكها اجانب وعلى ثمان من اكبر الشركات الاجنبية فى البلاد · وقال فى اذاعة وجهها الى الشعب بقليل ان هذه الاجراءات واجراءات اخرى اتخذت فى الماضى ستعزز اهداف الحكومة من حيث وضع الاقتصاد الاوغندى فى أيدى الاوغنديين الافريقيين · وقال الرئيس امين ان اسماء جديدة ستطلق على جميع الاماكن التى تحمل الان اسماء استعمارية ·

ويعيش حوالى ٥٠ بريطانيا بمن فيهم اطفال ونساء فى المزارع التى يملكها بريطانيون · غير ان الزعيم الاوغندى خالف من مخاوف البريطانيين من احتمال طردهم بالجملة بقوله ان الحكومة لا تريد ان تتخذ اجراءات ضد البريطانيين كافراد · وقال أن فى استطاعة ٧٦٠ بريطانيا يعملون هنا فى مشاريع معولة البقاء فى البلاد اذا هم ارادوا ذلك ·

وقال الجنرال امين ان بعض الاجازات التجارية الممنوحة لشركات اجنبية لن تجدد سنة ١٩٧٣ ولكنه لم يذكر اسماء هذه الشركات

اسلام رئيس القسم العربى فى راديو المانيا

ابو ظبى - قدم الشيخ احمد بن عبد العزيز المكتوم قاضى قضاة دولة الامارات العربية المتحدة الى الدكتور زايد المهدى رايتشارد « الدكتور هيربيرت رايتشارد سابقا » مراسل الراديو الالمانى ورئيس القسم العربى فيه شهادة باعتناقه الدين الاسلامى ·

وكان الدكتور رايتشارد قد اعلن اسلامه يوم الخميس الماضى امام الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ·

● * ●

ماليزيا لا تبحث تبادل العلاقات مع اسرائيل

كوالا لمبور - اعلن السيد تون عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا فى البرلمان ان ماليزيا لن تفكر فى اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ·

واضاف ان اسرائيل ترفض باستمرار تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومنها اعادة او تعويض اللاجئين الفلسطينيين والانسحاب من الاراضى العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧

● * ●

مجلس الدفاع العربى يعقد يوم ٢٧ يناير

القاهرة - صرح الفريق سعد الدين الشاذلى رئيس اركان القوات المصرية المسلحة والامين العسكرى المساعد للجامعة العربية بانه قد تقرر عقد مجلس الدفاع العربى المشترك فى ٢٧ يناير القادم بالقاهرة لبحث التوصيات التى اتفق عليها المؤتمر الاخير لرؤساء اركان الجيوش العربية

● * ●

باكستان تتفاوض لشراء الميراج

روالبندى - ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان حكومة باكستان تتفاوض مع فرنسا لشراء ٣٠ طائرة ميراج ٥·

تفاهم كامل بين امريكا واسرائيل بصدد خطواتهم المقبلة فى المنطقة العربية

القدس المحتلة - صرح ييجال الون نائب رئيسة وزراء العدو ان امريكا ابلغت اسرائيل بان واشنطن تعتقد بان « الزمن لم يكن اكثر نضوجا من اى وقت لاجراء المفاوضات للسلام فى الشرق الاوسط وان رغبة امريكا للمساعدة فى قيام هذه المفاوضات لا تزال قائمة » ·

وذكر الون الذى قدم تقريرا لحكومة العدو عن زيارته الاخيرة لامريكا حيث اجرى محادثات مع وليام روجرز وزير الخارجية ووزير الدفاع المين اليوت ريتشارد سون ان امريكا « ترغب فى رؤية التقدم نحو التسوية من جانب كل من مصر والاردن » ·

وتقول الاسوشيتدبرس ان مسؤولين اسرائيليين قالوا ان الامريكيين لم يذكروا لماذا استعملوا تعبير « اكثر نضوجا من اى وقت مضى » ·

ويتكهن هؤلاء المسؤولون بان الاشارة كانت الى نهاية اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وامكانية التوصل الى تسوية فى فيتنام ·

● * ●

اسرائيل تعذب بوحشية هائلة المعتقلين العرب

لندن - قال الجناح الطلابى فى حزب الاحرار البريطانى امس ان السجناء الفلسطينيين فى اسرائيل يعذبون ·

واضاف التقرير وضعه لويس اوكس نائب رئيس اتحاد الطلبة الاحرار يقول ان السجناء يضربون ويعلقون من ايديهم فترات طويلة ويحرقون باعقاب السجائر ويعرضون لصدمات كهربائية ·

وقال التقرير وهو بعنوان « السجناء السياسيون وحقوق الانسان فى اسرائيل » انه منذ حرب الشرق الاوسط فى سنة ١٩٦٧ سجنت السلطات الاسرائيلية ربعة الاف فلسطينى واعتقلت عشرة الاف شخص اخر دون محاكمة وطردت ٨٠٠ بصورة تعسفية ·

وزارة الاعلام والاوقاف الباكستانية تصدر كتيبات لارشاد الحجاج

كراتشى - اصدرت وزارة الاعلام والاوقاف والحج الباكستانية كراسات وكتيبات فى اللغة الاوردية وذلك لتوزيعها على الحجاج اثناء توجههم للديار المقدسة للمساعدة فى اطلاع الحجاج الباكستانيين على كيفية اداء فريضة الحج وهى المرة الاولى فى تاريخ باكستان تتوجه فيها قوافل من الحجاج برا بواسطة السيارات باشراف وزارة الاوقاف والحج ، وقد ذكر ان حوالى عشرة الاف حاج سيؤدون فريضة الحج هذا العام بواسطة السيارات فى قوافل منظمة · كما ان وزارة الاوقاف والحج تتوقع تعرض الحجاج الذين سيسافرون بالسيارات لبعض الصعاب فى اثناء سيرهم وذلك لعدم خبرة اللجنة الحكومية فى هذا المجال من قبل لذا فان هذه التجربة ستكون الاولى حيث ستعالج المشاكل التى يصادفونها هذا العام فى السنوات القادمة · وتحوى تعليمات وزارة الاعلام على بعض الخرائط للديار السعودية والطرق الواجب سلوكها اثناء السفر والاقامة ، واحوال الطقس وقوائم باسماء المأكولات والصرافة والعملات · كما ان التسهيلات الطبية اللازمة ستواكب حجاج البر كذلك فى قوافلهم ، وستوضع برامج لسير السيارات وتوقفها للراحة والنوم وذلك بما يتناسب والزمن ·

هذا وقد ذكر ان قيادة الجيش قررت ايفاد خمسة عشر عسكريا من رجال القوات المسلحة الباكستانية من الاسرى الذين جرحوا اثناء الحرب مع الهند لاداء فريضة الحج هذا العام وذلك على نفقة القوات المسلحة الباكستانية من حيث تذاكر الركاب فقط تقديرا لبسالتهم وقد غادروا روالبندى الى كراتشى فى ٩-١٢-١٩٧٢ م

ومن هناك سيتوجهون بالسفينة الى جدة فى ١٥-١٢-١٩٧٢ م حيث سيحلون ضيوفا على حكومة المملكة العربية السعودية اثناء تواجدهم فى الاراضى السعودية ·

الاخبار تنقل لك تفاصيل ما دار في الندوة الدينية الثقافية برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة









هل تقوم نهضة اسلامية جديدة في مجال التعليم في دول العالم الاسلامي والعربي ؟

مكة المكرمة ـ محمدعبد الكريم حداد :

عقدت بقاعة المحاضرات الكبرى بمقر رابطةالعالم الاسلامى مساءيوم الاثنين الماضى وعقب صلاة العشاء ندوة اسلامية قيمة . نظمتها الرابطة بمناسبة وجود اعضاء المجلس التنفيذى لجمعية الجامعاتالاسلامية بمكةالمكرمةحيث تناول السادة المشتركون فى الندوةالقضايا الفكرية والتربوية التى تشغلعالمنا الاسلامى فى هذه المرحلة الراهنةمن تاريخه .

وقد ساهم فى الندوة الاسلامية

سماحة السيد ابو الحسنالندوىرئيس جامعة ندوة العلماء الاسلامية بالهند

الدكتور احمد سعيد عميد كلية الاداب والدراسات الاسلامية بجامعة احمد وابللو بنيجيريا ..

الدكتور محمد عبده يمانى وكيل جامعة الملك عبد العزيز ..

الدكتور عبد الرحمن الصابونىعميد كلية الشريعة بدمشق ..

الدكتور الحبيب بالخوجة عميد كلية الزيتونة بتونس ..

الدكتور عبد العزيز خياط عميد كلية الشريعة بعمان .

الدكتور محمد شوكت العدوىعميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر

الدكتور عمر حامد الملا حويشعميد كلية الامام الاعظم فى بغداد سابقا والمدرس بجامعة بغداد حاليا ..

الدكتور عبد الوهاب ابو سليمان عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة .

الاستاذ محمد المبارك عميد كلية الشريعة بدمشق سابقا ورئيس قسم الشريعة بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة حاليا .

الاستاذ محمد ابراهيم محمد عميد المعهد العالى للدراسات الاسلامية فى ممبى اكوس بكينيا ..

وقد افتتحت الندوة بتلاوة عطرة من اى الذكر الحكيم وتلها احد طلبة جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة ..

كلمة الامين العام للرابطة

ثم القى سعادة الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامى كلمة ضافية ، رحب فيها باعضاء المجلس التنفيذى لجمعية الجامعات الاسلامية والحضور الذين جاءوا للمشاركة فى الندوة والاستماع الى ما سيدور فيها .. فقال سعادته:

ايها السادة الاجلاء اعضاء المجلسالتنفيذى لجمعية الجامعات الاسلامية : احييكم تحية من عند الله مباركة طيبة وارحب بكم اجمل ترحيب من هذا المكان المبارك فى هذه الليلة المباركة .. احييكم روادا للعلم وقادة للفكر الاسلامى .. احييكم باسم العلم فى بلد العلم . احييكم ونحن نلتقى بكم فى ظلال البيت العتيق فى هذا البلد الطاهر الذى شع منه نور الاسلام فابان للناس الحق والهداية .. وانتهز هذه المناسبة لازجى لكم التهانى الصادقة على ان وفقكم الله فيما توصلتم اليه فى اجتماعكم بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .. واننا نرجو ان يتقبل الله منكم وان يحقق املنا فيكم ويدفع عن الامة الاسلامية غائلة السوء والفساد ..

ثم تطرق الامين العام للرابطة للاخطار والرزايا التى يعانى منها المسلمون والتى لم تعد خافية على احدسواء كانت من مصادر شيوعية او صهيونية او استعمارية . وقال : واذا كان الدين الاسلامى قد استطاع ان يقف صامدا حتى الان فان ذلك يعود الى القوة الذاتية فى هذا الدين الذى ارتضاه الله للناس دستورا ومنهاج حياة .

كما نبه بان على معشر المسلمين ان يفيقوا من سباتهم للتعرف فى جلاء ووضوح على مايدبر للامة الاسلامية من مؤامرات وما يحاك لها من اخطار .. وان يعمل المسلمون على مقاومتها ووضع الخطط للعمل الجاد القادر على التصدى لها ومجابهتها

ومن ابرز تلك الاخطار قال الامين العام ..

ولعل من اخطر الامور التى ظهرت فى هذا الوقت هذا الغزو الفكرى الذى استطاع ان يسيطر على عقول كثير من شباب هذه الامة وخاصة بعض ابنائنا الذين تلقوا دراساتهم العليا فى جامعات اوروبا وامريكا فرجعوا الى اوطانهم بعد ان تشبعوا بهذه الافكار الهدامة الملحدة .. وكان من نتائج ذلك ظهور تحركات جديدة فى كثير من بلدان العالم الاسلامى تنادى بتعديل احكام الشريعة فى الاحوال الشخصية كالمواريث والزواج والطلاق ..

كما طالب معاليه اعضاء الجمعية كابناء العقيدة الامة على ابنائها وفلذات اكبادها ، وبحسب كونهم اقدر على تشخيص الداء ووصف الدواء بان يهبوا بحركة صادقة لانقاذ الشباب المسلم والعودة الى القرآن الكريم والسنة النبوية ..

وطالبهم بالنظر فى مواضع الضعف فى المسلمين والعمل على تقويتها واصلاحها .. واكد على انه لابد لمواجهة تلك الافكار المادية من قيام مخططات اسلامية سليمة ..

ثم تطرق لوحدة العمل المضاد للاسلام وتالب الاعداء على الامة الاسلامية بقوله :

ان اعداء الاسلام يخططون لمحاربة الاسلام .

ولابد من مجابهة هذه المخططات بالنهوض بالفكرة الاسلامية لنكسبها قوة كافية قادرة على مقاومة هذه المخططات .. ان الاعداء يعملون على اختلاف نزعاتهم وتنوع اساليبهم فى خط واحد لهم هدم الاسلام فيجب ان نكون على حذر منهم مستعينين بالله تعالى وان نقابلهم بنفس السلاح فانه لايفل الحديد الا الحديد ..

انه يجب علينا أن نستمد القوة من هذا الدين الحنيف ونتلمس الطريق الذى سار عليه سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه مسترشدين بهديه ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم .

وتحدث الامين العام عن جهودجلالة الملك فيصل المعظم بقوله :

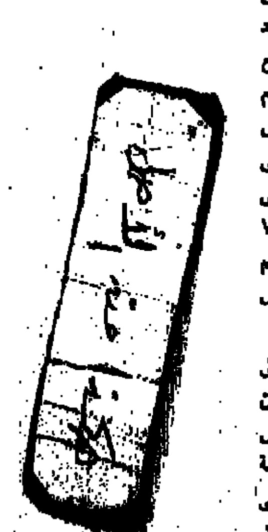
انى فى هذا الموقف اجد من الواجب على ان اذكر بفخر واعتزاز ما قام به جلالة الملك فيصل قائد هذه الامة ورائد التضامن الاسلامى وخادم الحرمين الشريفين من عمل مشكور فى خدمة الاسلام والمسلمين ومن اعمال باهرة لعزة الاسلام ورفعة شانه .. هذه الاعمال التى لاتزال اصداؤها تتردد فى اطراف الدنيا مشيدة بتلك النتائج الباهرة التى حققها جلالته تثبيتا للوحدة الاسلامية ودعما للصمود الاسلامى ..

واختتم كلمته بقوله :

نرجو أن تكون اعمالكم منطلقا للجامعات الاسلامية فى العالم الاسلامى ونرجو أن تكون مقرراتكم فاتحة خير للتعاون بين الجامعات الاسلامية فى البلاد العربية .

كلمة الدكتور عبدالعزيز خياط

ثم القى الدكتور عبد العزيز خياط كلمة اشار فيها الى المدلولات السامية التى يعنيها هذا اللقاء المبارك فى جوار بيت الله الحرام ، وفى رحاب رابطة العالم الاسلامى .. وتناول بعد ذلك المؤامرات التى ما يفتأ اعداء الاسلام يحيكونها للنيل من الاسلام والمسلمين .. وركز على جانب تغيير المناهج الذى تم فى بلاد الاسلام ابان وقوعها فى قبضة الاستعمار ، واشار الى ان ذلك التغيير فى المناهج استهدف بالدرجة الاولى ازالة الصبغة الاسلامية .. ونشأة جيل لا يعرف من اسلامه المعرفة الصحيحة الحقة ..



وابان سعادته بان هناك من العملاء للاستعمار فى [illegible] اسلامية عملوا على الابقاء على تلك المناهج كما هى ، دون تغييرها بالشكل الذى يتفق مع العقيدة الاسلامية .. [illegible] الى بعض جوانب من اهداف الجمعية والمراحل التى [illegible] عام ١٣٨٩ هـ

كلمة الدكتور الحبيب بالخوجة

ثم تناول الكلمة بعد ذلك الدكتور الحبيب بالخوجة [illegible] عن اهداف الجمعية .. واستعرض كذلك العوامل [illegible] هذه الجمعية .. فقال بان وحدة العالم الاسلامى [illegible] وفى الاسلام هو الذى اقتضى التقاء المحاور الجا[illegible] الالتقاء جمعية الجامعات الاسلامية لتحتوى الجا[illegible] جامعات فى البلاد الهندية ، وفى البلاد الايرانية [illegible] وفى البلاد العربية ..

وقال عن اهم الاهداف التى تسعى اليها الجمعية

١ ـ توضيح الخط الاسلامى الذى ينبغى ان [illegible] الاسلامية .. واذا كانت هناك بعض الجامعات فى [illegible] فعلا الخط الاسلامى مثل : الجامعة الاسلامية بالمدينة [illegible] الزيتونة بتونس ، وجامعة القرويين بالمغرب ، و[illegible] الجمعية تقوم بتنبيه بقية الجامعات بضرورة التزام [illegible] الاسلامى .

٢ ـ التعاون والتنسيق بين مختلف هذه الجامعات وايجاد الوان التعاضد ، بحيث تشعر كل جامعة [illegible] مسؤولياتها الاسلامية ان وراءها اناسا يقدمون [illegible] .. وتستطيع بالتالى تلك الجامعات ان تحقق لونا من [illegible] الذى تريد الجامعات الاخرى فى الدنيا المباهاة به على [illegible] اننا نتمسك بالطرائق القديمة ..

ولا اعنى بالجامعات الاسلامية تلك التى تقوم [illegible] وأصول الدين فقط .. بل الجامعات الجامعات التى [illegible] الحديثة العصرية والعلوم التى يحتاج اليها المسلمون ، والتى يجب ان تقوم هذه العلوم على اساس انها خادمة للامة الاسلامية والدين الاسلامى

٣ ـ العمل على النهوض بهذه الجامعات الاسلامية ، نهوضا لا يبقى معه شئ من الحقيقة المرة التى نلاحظها فى كثير من بلاد الاسلام مثل مصر وتونس ، والمشرق الادنى ، والمشرق الاقصى حيث ينقسم الشبان الى قسمين

قسم يقول عنه الناس انه قدر عليه ان يذهب الى الكليات الاسلامية

قسم ذهب الى الكليات الاسلامية ولا يكون له مستقبل مضمون .. فيجب معالجة هذا الشعور الذى عم بعض الناس فى عدد من البلدان .. ومعالجة الموضوع بشكل يتم من خلاله

تسهيل طلب المعيشة للمتخرجين من الكليات الاسلامية ..والعمل على رفع معنوياتهم .. وكذلك يجب علينا ان نشعر الطالب بعزة ما يتلقاه بحيث تزكو نفسه وتعلو معنويته ..

٤ ـ دفع الجامعات والكليات الاسلامية الى القيام بواجبها العلمى فى مجال الدراسات والابحاث العلمية المفيدة ..

كلمة الدكتور محمد شوكت

ثم تكلم الدكتور محمد شوكت العدوى عن غاية أخرى من غايات الجمعية وهى نشر الدعوة الاسلامية فى البلاد التى تشكل الجالية الاسلامية فيها اقلية .. ويكثر فيها النشاط التبشيرى والذى يستغل فى الغالب فقر المسلمين .. واورد الدكتور العدوى هنا بعض القرارات التى اتخذتها الجمعية فى اجتماعها الاخير بهذا الخصوص واهمها :

١ ـ مطالبة المنظمات والجمعيات الاسلامية بتقديم اكثر مايمكن من مساعدات الى المسلمين فى البلاد التى تتعرض لنشاطات التبشير ، وكذلك ارسال المدرسين والكتب والاموال .

٢ ـ ان تؤلف كتب عن احوال المسلمين فى افريقيا واخرى عن اعمال التبشير فيها ، فى نطاق جائزة لاحسن ما يكتب .

٣ ـ تكليف الجامعة الاسلامية بالمدينة بتجميع المعلومات المتوفرة لديها حول هذا الموضوع ، مع ما يتوفر لدى الرابطة الاسلامية ، ودار الافتاء بالرياض . والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة ليكون ذلك اساسا للكتابة ..

٤ ـ الكتابة الى الملوك والرؤساء والزعماء بشأن ارسال المدرسين والكتب الى البلاد التى تواجه خطر التبشير .

٥ ـ ارسال ما يتوفر لدى تلك الدول الاسلامية من كتب الى المراكز الاسلامية ..

وذكر الدكتور العدوى بان جامعة الازهر قد تنبهت للمشكلة التى أشار اليها الدكتور بالخوجه ، فاسست عدة كليات عملية الى جانب الكليات الدينية ، بحيث اصبح مجموعها عشر كليات .. وهذه الكليات تقبل حملة الثانوية الازهرية ، وكذلك حملة الثانوية العامة ،على ان يدرس حملة الثانوية العامة سنة تمهيدية تتضمن موادا اسلامية ، ثم يلحقوا بالكليات ، ككلية الطب وغيرها . ويدرس الطالب فى جميع الكليات وفى كل السنوات موادا اسلامية من فقه وتفسير وتاريخ اسلامى لايجاد الطبيب المسلم والاقتصادى المسلم ..وغير ذلك ..

ثم اشار الدكتور العدوى الى انه من حسن قرارات الجمعية : التنسيق بين المناهج فى الجامعات الاسلامية .والعمل على ايجاد موسوعة فقهية .. واصدار مجلة باسم الجمعية ..وتقديم منح للطلاب فى البلاد الاسلامية .. وكذلك موضوع تعادل الشهادات بين الجامعات الاسلامية ..

كلمة الدكتور عمر حامد

ثم تحدث الدكتور عمر حامد عن موضوع معادلة شهادات الجامعات الاسلامية فى العالم الاسلامى .. وتناول العوامل التى ادت الى ايجاد ذلك التباين والاختلاف بين مستويات الجامعات الاسلامية .. بحيث جعل البعض منها لا يعترف بشهادات الاخرى .. ولا يقبل معادلتها بشهاداته

واكد الدكتور عمر على ضرورة معادلة الشهادات الممنوحة من قبل جميع الجامعات الاسلامية ..ودراسة المعوقات التى تحول دون ذلك بشكل جدى والقضاء عليها .. واشار الى تحقيق غاية المعادلة بين الشهادات .

كلمة الدكتور أحمد سعيد

واستعرض الدكتور احمد سعيد فى كلمته موضوع تقديم المنح الدراسية من قبل الجامعات الاسلامية الى ابناء البلاد الاسلامية الاخرى .. وابان اهمية هذا الموضوع . خاصة وانه يتصل باعداد الشباب المسلم اعدادا سليما اسلاميا جامعيا بحيث يعود الى بلاده ليؤدى دورا اسلاميا هاما .. واشار الى ان الجمعية اقرت تقديم المنح الدراسية الجامعية لابناء البلاد الاسلامية .. وتشجيع ذلك .

كلمة الشيخ ابوالحسن الندوى

ثم تناول الاستاذ ابو الحسن الندوى فى كلمة قيمة دور الجامعات الاسلامية .. وفند فى البداية مزاعم القائلين بتقسيم العلم الى :

علم دنيوى
علم اخروى
او بمعنى اخر .
علم حديث
علم قديم

وقال بانه لا يؤمن بهذه التقسيمات والتجزئات بل يؤمن بوحدة العلم .. فالعلم الصحيح الحق فى نظر الاسلام وحدة لا تتجزأ .. واذا كان هناك تقسيم فهو اما علم صحيح قائم على اساس الحقائق واما علم باطل يستند على الخرافات .. اما اسلام ،واما جاهلية ولكن العلم الحق لا يقسم ولا يجزأ فعلوم الدين والدنيا فيه سواء مترابطة متجانسة .. ثم وضح [illegible] موقف الاسلام من العلم والتصور الاسلامى للمعرفة ، وذكر بان العلم فى الاسلام مشاع للناس جميعا لا تمييز فيه بين المتعلمين..

كلمة الدكتور عبد الرحمن الصابونى

وتحدث بعد ذلك الدكتور عبد الرحمن الصابونى عن جوانب التنسيق بين الجامعات الاسلامية .. وقال بان التنسيق بين مناهج الجامعات الاسلامية انما هو خطوة نحو الهدف الكبير وهو توحيد المناهج .. ونادى بضرورة تطوير الدراسات الاسلامية بالشكل الذى يخدم اصالة العلوم الاسلامية ولا يمس تلك الاصالة ابدا .. وقال بان الجامعات الاسلامية انتهت من مرحلة التقوقع على النفس والانعزال عن المجتمع والواقع .. كما اجتازت مرحلة الازدواجية التى كان الطالب فيها يتلقى علوما دينية واخرى عصرية بشكل يغفل كاملة .. وان الجامعات الان مقبلة على مرحلة التنسيق .. فى الطريق نحو التوحيد فى المناهج ..

كلمة الدكتور محمد عبده يمانى

ثم القى الدكتور محمد عبده يمانى كلمة تناول فيها التربية الاسلامية وقدرتها على صهر النفوس واذابة المشاعر بحيث تعيد تكوين الانسان على اساس من العقيدة والروحانية التى يهون فى سبيلها لديه كل شئ .. ولا يبالى بحجم التضحيات التى يوجبها عليه دينه واسلامه .. واورد الدكتور العديد من الامثلة والنماذج المشرقة التى تكشف القدرة المبدعة فى الاسلام على تكوين شخصية المسلم الحق ..

ثم تناول الدكتور اهمية الملتقيات الاسلامية وما ينتج عنها من مردودات خيرة لدعم الواقع الاسلامى وتثبيت الاسس الدينية لدى الشباب ..

وقال بان الاعداء يعقدون المؤتمرات العديدة غير اننا لا نسمع عن مقرراتهم شيئا غير اننا نرى بعد ذلك أعمالهم ومنجزاتهم وهى تتحقق وهم يعملون فى سبيلها ..

ودعا الى ان يواكب العمل الصادق البناء القرارات والتوصيات لتتحقق الايجابية المطلوبة ..

كلمة الدكتور عبد الوهاب ابو سليمان

ثم تحدث الدكتور عبد الوهاب ابو سليمان متناولا دور المدرس سواء المدرس الجامعى او المدرس فيما دون الجامعى .. وأنه الاسوة والقدوة بالنسبة للشباب .. ويجب بالدرجة الاولى توفير المدرس الصالح وصولا الى ايجاد شباب مسلم يتمتع بفكر اسلامى واع لا يخشى عليه من الغلو ومن الاخطار والمؤامرات ..

كما تناول فى كلمته ما منحته المملكة العربية السعودية من امتيازات خاصة للمتخرجين من كليات الشريعة عند التوظيف .. وان ما يمتع به خريج كليات الشريعة من امتيازات لا تعطى لمتخرجى كثير من الكليات الاخرى .. وقال باننا لو قمنا باستعراض الوظائف الهامة فى الدولة نجد ان القائمين بمسؤولياتها من خريجى كلية الشريعة ..

كلمة الاستاذ محمد المبارك

اعقب ذلك الاستاذ محمد المبارك حيث تناول حقيقة الاخطار التى تواجه الفكر الاسلامى .. فاشار الى ان مؤامرات الاعداء تتجه نحو التخفى باسم الاسلام ، وتسريب الافكار الهدامة المتاولة تحت ستار الاسلام، وابان بان الاعداء يهدفون الى ايجاد فكر اسلامى ماركسى ، وفكر اسلامى وجودى .. الى غير ذلك .. وشدد على اهمية تضافر الجهود الفكرية والعلمية فى العالم الاسلامى لمواجهة التحدى الخطير ..

وعقب ذلك طرح امام اعضاء الجمعية بعض الاستفسارات والمسائل راجيا ان تحظى بدراسة الجمعية فى جلساتها المقبلة دون أن يشترط الاجابة عليها حالا .. وهذه المسائل هى :

• فتح باب الانضمام الى جمعية الجامعات الاسلامية امام كل الجامعات الاسلامية فى العالم الاسلامى سواء منها المتخصصة فى مجال الدراسات الاسلامية او المتخصصة فى مجالات اخرى .

• كيفية نقل الجامعات والكليات الاسلامية من عزلتها التى تعيش فيها الى الواقع حولها لتتفاعل معه وتؤثر فيه وتؤدى دورها فى اصلاحه

• كيفية صياغة المناهج فى الجامعات والكليات الاسلامية صياغة تجعل الطالب يصدر عن عقيدته ويتحدى الثقافات الاخرى بالواعها ويتغلب عليها .

وقد شكر الدكتور عبد العزيز خياط الاستاذ المبارك على مقترحاته ورجى ان يقدمها كتابة الى الجمعية لمناقشتها فى اجتماعها القادم ..

كلمة الشيخ الصواف

وفى ختام الندوة القى الشيخ محمد محمود الصواف عضو المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى كلمة اشاد فيها بالندوة وما تناولته من مواضيع وافكار قيمة .. ونوه بدور المرحوم الشيخ الفاضل بن عاشور مفتى تونس السابق وعضو المجلس التاسيسى للرابطة .. حيث كان له الفضل فى تعريف الرابطة بالجمعية عام ١٣٨٩ .. واقترح على الرابطة تدعيم الجمعية ومؤازرتها وهو ما حصل بالفعل ..

وقد الح الشيخ الصواف على ضرورة تقديم المنح الى ابناء المسلمين فى البلاد المحتاجة الى ذلك وبشكل كبير .. واورد العديد من الامثلة من البلاد التى قام بزيارتها فى افريقيا ، حيث كان يجد اقبالا على الاسلام منقطع النظير .. على الرغم من جهود المنظمات التبشيرية المسيحية .. ولكن المسلمين يفتقرون الى الكتب الاسلامية بل والى المصاحف .. ويطلبون منحا دراسية كبيرة .. كما طالب الشيخ الصواف بضرورة ادخال الثقافة الاسلامية فى كل الجامعات والكليات فى البلاد العربية والاسلامية

هذا .. وقد حضر هذه الندوة عدد كبير من المسؤولين والعلماء ، ورجال الفكر والصحافة الذين وجهت الرابطة اليهم الدعوة الى جانب مجموعة كبيرة من الطلاب والشباب والمستمعين .. كما جرى ترجمة الندوة ترجمة فورية الى عدد من اللغات لتمكين الحجاج من الاستماع والاستفادة .

محمد عبد الكريم حداد

حول :

تأليف : حمدي ابراهيم

عرض وتحليل : محمد احمد مشهور الحداد

[illegible] والعنوان اياه غني عن التعريف ، وقد [illegible] بالعبرات ..
[illegible] المجتمع الاسلامي .. يطالعنا العالم الاسلامي بهذا الواقع الذي [illegible] في كل جانب من جوانبه ..
[illegible] كبير بين ان يكون مسلما كاملا في مجتمع [illegible] ان لا يكون .. في مجتمع فقد أهم سمات الاسلام

[illegible] المجتمع الاسلامي : [illegible] المجتمع الاسلامي واثره : [illegible] المجتمع [illegible] الامم [illegible] والاخوة من دعائم الوحدة :

[illegible] ما يستنتجه من [illegible] المجتمع الاسلامي الصحيح ، [illegible] ان المجتمع [illegible] الاسلامي في حقيقته هو [illegible] المجتمعات التي تسودها ظلمات [illegible] وامواج متسلاطمة ، [illegible] بعضها فوق بعضها .

ولا سبيل لتحقيق ذلك المجتمع الذي تأمن فيه الشدائد [illegible] التي اقتحمت مجتمعات حياة اليوم غير سبيل واحد :

هو سبيل الإسلام الحق .. الاسلام الذي خلق في البشرية مجتمع صدق وعدل وتعاون ، والفة واخوة ، تماما كما كان مجتمع الآباء من قبل مجتمعا غذته معارف السماء فجمع الى عقيدة التوحيد الخالص وسرعة التوجيه وقوة المنطق .. روح النشاط وعمق التبصر ..

ونبدأ مع المؤلف الفاضل [illegible] في موضوعه الاول الذي يصف فيه المجتمع الاسلامي [illegible] الله سبحانه وتعالى [illegible] النعم وما أعطاه اياه من [illegible] الحياة مما هيأ له [illegible] على المساهمة في خدمة [illegible] والوصول بالامة الى [illegible]

والاســلام دين عالمي – [illegible] – اذ يوشك [illegible] دولة في [illegible] لا يتمثل [illegible] ولو ببضعة [illegible] الآلاف ، كما [illegible] وغرب [illegible] اقرب [illegible] ان [illegible]

[illegible] العالم الاسلامي يشمل [illegible] جغرافية ، تمتد من [illegible] الباسفيكي شرقا الى [illegible] الاطلسي غربا ، مجتازة [illegible] بدولا اسلامية ذوات طاقات بشرية واقتصادية وحضارية لا حدود لها ..

ويتناول بعد ذلك تفصيلا جغرافية العالم الاسلامي [illegible] موضوعه كله بقوله : – [illegible] ساعد المسلمين على [illegible] الاسلام ، وتوطيد اسس [illegible] الاسلامية في كل مكان [illegible] المسلمون نتيجة لهذا من [illegible] الى الاهداف [illegible] . وحققوا المجد والسعادة ..

ثم يطالعنا المؤلف بموضوع العالم الاسلامي وأثره .. مبتدئا بقول احد قادة البحث والدراسات الجادة : لو سألنا جمعا من الجغرافيين ان يذكروا لنا اعظم خمسة ممرات بحرية في العالم القديم كله ، لما اختلفوا في الاجابة بانها : قناة السويس ، ومضيق جبل طارق ، وبوغاز باب المندب ، ومضيق ملاقا ، والمضايق التركية . وكل هذه الشرايين الخطيرة ، تمر بالعالم الاسلامي ..

واذا كان للعالم الاسلامي كل هذا الشأن الخطير في ميدان الملاحة العالمية ، فان مركزه لا يقل عن ذلك خطرا في ميدان المواصلات الجوية العالمية ، واقطار العالم الاسلامي تملك في هذا المضمار ميزتين لا تتوافر لاي من اقطار العالم الاخرى ..

أولاهما : موقعها الجغرافي المتوسط ، والسماء الصافية التي تظل معظم هذه الاقطار ، بحكم ظروفها المناخية الخاصة .. ومن هنا كانت هاتان الحقيقتان الخطيرتان في ميدان الطيران العالمي وهما :

اولا – أن جميع الطرق الجوية الرئيسية بين اوروبا واقطار افريقيا جنوب الصحراء [illegible] بلاد اسلامية ، والدار [illegible] والجزائر وتونس ، [illegible] القاهرة ، كلها محطات رئيسية في الطريق الى تلك الاقطار .

ثانيا – أن كل خط جوي رئيسي يربط أوروبا الغربية بالشرق الاوسط الاسلامي ، وهذا المركز الممتاز الذي يتمتع به العالم الاسلامي في الطيران الدولي ، يفرضه الموقع الجغرافي فرضا .. بمعنى أن شركات الطيران لا مفر لها من اتباع طريق العالم الاسلامي ، سواء في اتجاه الشمالي تميزت بها أقطار العالم **اخبار العالم الاسلامي ..** الجنوبي – بين اوروبا وافريقيا – أو الاتجاه الغربي الشرقي ، بين غرب أوروبا والشرق البعيد ..

وبناء على هذه المميزات التي تميزت بها اقطار العالم الاسلامي – لو فرضنا ان كل اقطار العالم الاسلامي اتخذت قرارا موحدا بشأن شروط استخدام موانيها ومطاراتها ، والرسوم التي تجبى من المنتفعين بهذه الموانى والمطارات .. فما هي النتائج السياسية والاقتصادية التي يمكن أن تترتب على هذا القرار بالنسبة لهذه الاقطار ، وبالنسبة للعالم على العموم .. ؟!

• المجتمع الاسلامي كان مجتمعا أغذته معارف السماء
• فجمع الى عقيدة التوحيد وسرعة التوجيه وقوة المنطق
• روح النشاط وعمق التبصر

لا شك ان النتائج خطيرة ، ويستطيع العالم الاسلامي ان امتلك القدرة على الوحدة والتضامن ، وحدة الصف والهدف ، وتضامن العقيدة والشريعة .. ان يحقق الكثير من متطلبات الحياة ، ليس لنفسه فحسب ، بل للانسانية جمعاء ..

وكم من المشاكل تعتور عالمنا الاسلامي هي في حاجة الى تضامن إسلامي صادق .. ولكن تكون امتنا في مجد أسلافها تحتاج الى اصلاح وتهيئة من داخلها وتحتاج كل بلادنا العربية والمسلمة الى روح الحب والمودة تسري بين الجميع .. وحين يتحقق هذا بتحقيق التضامن الاسلامي النسالر ، ويقوى ارتباط المسلم بأخيه المسلم يتحقق بعد ذلك ما وعدنا به الرحمن في قوله تعالى :!

وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا .

وينتقل بنا المؤلف الى موضوع :

التعاون قوام المجتمع الاسلامي

وقبل أن نستعرض شيئا ، يجب علينا أن نقف وقفة نفكر فيها :

كيف كان التعاون قوام المجتمع الاسلامي .. ؟!
ومتى كان هذا .. ؟!
وماذا كانت نتائجه .. ؟!

نعم .. لقد كان التعاون قوام مجتمعنا الاسلامي عندما ادرك مجتمعنا الاول امتنان الله عليه بجعله أمة واحدة .. وكان ذلك التعاون قوام المجتمع الاسلامي عندما كان المجتمع الاسلامي يتلو القرآن :

ليعمل به في أخلاقه .. ويحتكم اليه في عقيدته .. ويحكم به في تشريعه ومنهاجه ..

والاخذ بالقرآن الكريم هو الاخذ بكل مفاتيح الحياة بكل ما فيها من تعاون يجلب وحدة ومن وحدة تجلب قوة ومن قوة تجلب غلبة وعزة ..

وما في الارض كتاب ولا في الوجود كل الوجود اي نظام او قانون استهدف التعاون والوحدة بمثل ما استهدف القرآن تلك المعاني وتلك الفكرة التي أفنى الفلاسفة حياتهم في وضع أسسها ورفع بنيانها .. ففي القرآن الكريم وحده الجرعة الكافية لبسط الفكرة ووضوح السبيل والاخذ بالايدي الى أبواب هذا التعاون :

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) .

أرأيت الى هذه الدعوة الكريمة .. دعوة الصدق والخير ، دعوة الخلود والبقاء ، دعوة التعاون والوحدة ، دعوة رب السماء لعباده من اهل الارض ..

هل سمعت باشرف من هذه الدعوة ، وأبلغ من هذا النداء .. ؟

نداء امر لهم بأن يلتجؤا الى ذلك الركن الشديد ، الذي به تعاون حياتهم ان ارادوا الحياة ونجاة حياتهم أن ارادوا النجاة ..

وقد علمنا جميعا ، بل علم التاريخ كل التاريخ نتائج ذلك التعاون الذي كان قوام المجتمع الاسلامي في يوم مضى ..

فاين نحن اليوم من ذلك المجتمع الذي كان التعاون قوام مجتمعه .. ؟!

افلم ندرك بعد أن التعاون قوام الامم ، وملاك أمرها ، وعليه مدار نظامها وحياتها ، وهو عماد الرقي والمدنية ، واساس كل تقدم وفلاح ..

ما فرطت فيه أمة من الامم ، ولا جماعة من الجماعات الا كان التفرق شعارها والتخاذل عنوانها ، وذلك لان التعاون قوة معنوية .. وقد اختصت حكمة الله سبحانه وتعالى ان يكون الاحتياج اليه أمرا فطريا في الانسان ، اذ يصعب على الفرد او جماعة انسانية معينة أن تعيش بمعزل عن الجماعات الاخرى – فكيف بأمة الاسلام الذي أمرت تعاليمه صراحة وضمنا بالتعاون والجماعة والاخوة والمحبة ..

وقد أفاض القرآن الكريم بما أعطانا من الدروس في التعاون .. أليس هو الدين الذي كفل للانسانية جمعاء ما به عزها وسعادتها ، لو تمسكت به وسارت على هديه وعملت بمقتضى تعاليمه ..

(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)

والعالم الاسلامي هو من أشد الامم حاجة الى التعاون .. وبخاصة في الميادين الدولية التي تقضي اتحاد الكلمة والوقوف بجانب الحق أين كان .. ومن التعاون في الاسلام :.

أولا التعاون المادي .

ثانيا التعاون العملي .

وهناك من العبادات ما يظهر فيه التعاون الروحي والمادي معا ظهورا بينا ، كما في فريضة الحج ، حيث يجتمع المسلمون على اختلاف طبقاتهم واجناسهم وتباين ألسنتهم والوانهم وتباعد ديارهم وأوطانهم .. يجتمعون في صعيد واحد فيتمازجون ويتآلفون ويتشاورون

أليس هناك طريق لبناء مجتمع مسلم غير طريق الاسلام الحق

المجتمع الاسلامي

الاسلام ما اراد في رسالته الا الوحدة في كل شيء

الوحدة في التضامن والتعاون
والوحدة في الواجبات والحقوق

في العمل للصلاح والاصلاح . ويقرب من هذا – الاجتماعات الاسلامية الاخرى ، كاجتماع المسلمين في صلاة الجمعة والجماعات وصلاة العيدين .



رابعا – التعاون السياسي

ويكون هذا بوقوف المسلمين بجانب الحق .. واخيرا فالصور الحقيقية للوحدة السياسية ، والاجتماعية ، والتعاونية ، لا تأتي الا من قوم أخلصوا لعقيدتهم ، وآمنوا بوجودهم ، واعتمدوا على جهودهم ، ودعوا دعوة صادقة الى الرجوع الى صفاء العقيدة التي تدعو للعمل ، وطهارة الايمان الذي يبعث على الخلاص

(واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم)

(الآية)

(واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فآواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون)

وننتقل مع المؤلف ليطالعنا بموضوع أثر الاتحاد في حياة الامم .. معربا فيه أن الحياة علمتنا ، أن اقوى عامل في تقدم الامم ونهوضها ، وخير سبيل لعلو شأنها .. ورفع منارها هو اتحاد القلوب وجمع الكلمة ..

وبالاتحاد .. تقوى الشوكة وتتم النعمة ، وتؤمن الغوائل ، ويكثر التواصل ، وتعظم المحبة وتنال المآرب ..

ولهذا ، حث الاسلام على الاتحاد ورغب فيه ، وذلك لما يترتب عليه من نتائج هي في صالح المسلمين والانسانية كلها :



قال الله تعالى :

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها) .

والآيات القرآنية والاحاديث النبوية كثيرة في الموضوع .. وقد أدركها الاولون من المسلمين فسادوا الامم وكانوا بحق :

(خير أمة أخرجت للناس) .

يرهب العدو سلطانهم ويخشى باسهم . ويخاف قوتهم والتاريخ علمنا ان كل امة اتحدت كلمة أبنائها علا شانها وارتفع ذكرها ، وقويت شوكتها ، واتسع سلطانها ، ونمت تجارتها وازدادت ثروتها . فلا شك أن الوفاق والاتحاد من اهم الوسائل في رقي الامم وارتفاع مجد الحضارة وان أمتنا الاسلامية لها من ايمانها بالله ومن تاريخها المشرق ما يزيدها قدرة على التلاحم وطاقة على التضامن .. فاسلامها دين الوحدة في العقيدة والاتجاه .

ودين الوحدة في الفكر والعمل ..

والاسلام الحنيف ما أراد في رسالته الا الوحدة في كل شيء ..

الوحدة في التضامن والتعاون ..

والوحدة في الواجبات والحقوق ..

فخليق بنا ونحن نبني أمة الوحدة والتضامن ، أن نعمل جميعا على بنائها وتدعيمها ، بالصدق والعدل والاخاء والاخلاص ، والحب ، ونكران الذات والتضحية والفداء ، والبطولة والاستبسال ..

ويأخذنا المؤلف الى موضوع **الالفة والاخوة من دعائم الوحدة :**

فيحدثنا بايجاز عن القران الكريم .. الذي امر بالحق وبشر بالعدل وارشد الى الصراط المستقيم .. يعطي الدواء الناجع لمرضى الانسانية حين تنحرف عن الطريق ، وتشذ عن الهدى ، وتخرج عن الجادة ..

انه قران كريم : شفاء ورحمة للمؤمنين ، وتبصرة للعقول ، ونور يهتدى به كل من يريد الهداية والفلاح ..

يا له من قرآن حكيم .. يوحي بالخير ويحرص على الفلاح ، ويلقي في القلوب الامن والسلام ، وما ذلك الا لقاح الحياة وسر خلودها .. يهتف بالمؤمنين :

انما المؤمنون اخوة .

وآية ذلك انهم يرجعون في نشأتهم وفي أصل خلقتهم الى عنصر واحد ، وهو الايمان : الذي انبثق عن الدين ، فالدين قد جمع بينهم ، ومن ثم تجلت اخوتهم ..

واذا كان الدين قد ربط بين قلوبهم ، وجمع بين مشاعرهم ووحد بين أجناسهم ، فهو بهذا الاعتبار حري أن يوفق فيما بينهم ، لانهم يرجعون في خلقتهم الى أب واحد وأم واحدة ، كما جاء في القرآن الكريم :

يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم .

وفي الحديث الشريف يقول الرسول عليه الصلاة والسلام كلكم لآدم ، وبهذا الاعتبار فان الانسانية كلها أخوة ، وتتأكد هذه الاخوة خاصة بين المؤمنين لقوله تعالى :

انما المؤمنون اخوة .

ثم يمضي بنا المؤلف مدللا بالثناء على الاخوة الصالحة الاخوة التي تألف وتؤلف .. فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول :

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر ..

واخيرا .. فلعل بهذا العرض والتحليل الموجز قد اوفيت الكتاب حقه ، او القيت عليه ضوءا يتمكن القارئ من خلاله التعرف على الخطوط العريضة لهذا الكتاب .. والله من وراء القصد .

محمد احمد مشهور الحداد
مكة المكرمة

منهج الفكر الاسلامي في اثبات الحقائق
كما يصوره القران الكريم

العلم ما هو في ابسط معانيه الا البحث عن الحقيقة في كل ميدان في الاخلاق .. في التشريع .. في الاجتماع .. في الطب .. في البيئة .. الخ .

ولكن هذا البحث معرض لمعوقات ، والى متاهات : قد تتخذ وهما بمثابة حقيقة ، قد نتيه في الاراء .. ورب رأي خطأ ، فعلى العلم ان يواجه هذه الحالات التي يتردد فيها العقل بين الشك والاقتناع ، بتمرينه على هذه المواجهة ..

فالقرآن لا يهمل هذا الجانب ، بل يلفت النظر اليه احيانا بالاشارة والتلميح ، فيكشف الفرق بين الحقيقة وما سواها مثلا في قصة يصف فيها انحراف اليهود من هذه الناحية :

(ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون) .

فهنا نرى الميل ، والشك ، ومجرد الاحتمال ، هذه الامور المعبرة عن امور مختلفة للمتردد توضع في مكانها من (الحقيقة) الناطقة التي تعبر عن الاقتناع العقلي في اسمى صوره ..

وهذه آية اخرى توجه النقد الصارم للفكر الذي يسوغ لنفسه المناقشة فيما لا علم له به ، دون أن يتحرى أولا جمع معطيات موضوع المناقشة :

(ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم) .

فهذه الآيات ، تضع الفكر الاسلامي في طريق العلم وتزوده لاكتسابه بأحسن التوجيهات المنهجية ، وغيرها كثير ، بحيث يكون القرآن الكريم ، من هذه الناحية ، منهجا تربويا جديرا بالدراسة في غير هذا المكان . الا انني اضيف ان المفهوم القرآني للعلم يتصب في التحديث البنوي الذي يصيغه في القالب التطبيقي ، في صورة احكام تدخل مباشرة في حياة المسلم اليومية ، وفي توجيه وجهة نشاطه :

العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ..

اطلبوا العلم ولو بالصين ..

حبر العلماء افضل من دم الشهداء ..

فهذه الاحاديث وغيرها تدعم عمليا ، كما نرى ، البناءات العقلية التي اسسها القرآن في الفكر الاسلامي الذي ينطلق مجهزا ، مزودا موجها هكذا للقيام بالمهمة العلمية والسياسية والاجتماعية

مالك بن نبي

مختارات من اقوال الصحف

*ماينشر هنا من اقوال مختارةعن الصحافة الاسلامية يمثل وجهة نظر كتابها

قضية الصومال

تناولت الصحف الاسلامية العديد من المواضيع المتعلقة بقضايا الساعة فقد اشارت جريدة (المجتمع) الكويتية الى موضوع الصومال والمحاولات الجارية لمركسته ، فقالت :

كأى بلد يستقل حديثا في العالم الثالث ، اهتمت الصومال بالنهضة التعليمية والثقافية عندما تسلمت القوى الوطنية ادارة البلاد من الاستعمار الغربي .. ولما كانت الثقافة العربية الاسلامية هي ثقافة مسلمي الصومال ، فقد وقعت فور اعلان الاستقلال اتفاقية ثقافية مع مصر

وبموجب هذه الاتفاقية ، انشأت مصر ما يزيد على ٣٥ مدرسة عربية يعمل بها ٦٥٥ معلما مصريا ، هذا بالاضافة الى بعثة الازهر والمدرسين المصريين في المدارس الاخرى ، كما فتحت مصر ابواب معاهدها وجامعاتها للمبعوثين الصوماليين .. ولما أريد للصومال أن ينعزل عن العالم العربي الاسلامي بعد الدور الايجابي الذي لعبه في الوحدة الاسلامية والتضامن العربي ايام الحكم الديمقراطي .. دبر له هذا الانقلاب الغاشم الذي جاء بالفئة الشيوعية المارقة لتعصف بالمقدرات الوطنية وتخرب التراث الثقافي والحضاري .. فكان في طليعة القرارات التخريبية تاميم التعليم الخاص والذي قصد به التعليم العربي الاسلامي القائم في المدارس الصومالية الخاصة التي تجتذب ابناء المسلمين الصوماليين اكثر من مدارس الدولة أو الارساليات التبشيرية

وحتى يزيل السفير الصومالي في القاهرة الحرج الذي سببه هذا القرار تحدث الى صحيفة (اخبار اليوم) وقال ان القرار يهدف فقط الى (صوملة) التعليم في بلاده وانه ليس موجها ضد مصر .. وان الرئيس الصومالي قد وضع حدا للشائعات في خطابه الرسمي في ذكرى الثورة حينما قال :

أ - يعمل ابتداء من اليوم باللغة الصومالية باعتبار أنها اللغة الرسمية الوحيدة بالبلد ولاعتبارات جديدة ولظروف خاصة ستستخدم الحروف اللاتينية في الكتابة ، كما سيجرى العمل بها في جميع القطاعات بقرارات خاصة .

ب - ابتداء من العام الدراسي الحالي تقرر تاميم جميع المدارس الخاصة في الصومال وكذلك المباني ووسائل التعليم ، وكل ما هو مرتبط بالتدريس ،

اذن الاجراء موجه بصورة عميقة ضد الثقافة الاسلامية العربية وهي مقوم اساسي من مقومات الامة الصومالية والرابط الوحيد بين العالم العربي الاسلامي والوطن الصومالي الشقيق ..

ومفهوم أن يؤمم التعليم الاجنبي باعتباره يمثل ثقافة غربية وخطرة على مستقبل الناشئة ومفهوم أيضا أن يؤمم التعليم الاهلي لانه (في بعض الاحيان) يكون نشاطا تجاريا بحتا .. لكن لماذا يؤمم تعليم حكومي عربي اسلامي يمثل ثقافة الامة الصومالية ويقدم تعليما مجانيا لابنائها الفقراء .. ؟

ان مصر تنفق على مدارسها في الصومال مليونا ونصف المليون من الجنيهات سنويا .. فما هي المصلحة الاقتصادية وراء هذا الاجراء الاشتراكي ؟

ان هذا الاجراء لم يستهدف الا التمهيد للغة اللاتينية ، وافساح المجال امامها وحدها ، والقضاء على الانتماء الاسلامي للصومال .. لانه لم يرض المستعمرون الاجانب أن تكون هناك مدارس خاصة يشع منها نور الاسلام ، حتى حينما يقضى عليهما في مدارس الدولة ..

قضية الشرق الاوسط

واشارت جريدة (العمل) التونسية الى موضوع القضية العربية في الامم المتحدة فقالت :

تقدمت الدول الافريقية - الاسيوية مرة أخرى بمشروع لائحة الى الجمعية العامة للامم المتحدة حول قضية الشرق الاوسط .. وقد ورد في هذا النص بالخصوص الحاح وتاكيد على وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة تطبيقا لما ورد في لائحة ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧م كما جاء فيه أيضا ادانة ما قامت به اسرائيل من تغييرات داخل الاراضي التي احتلتها بالقوة ومطالبة جميع الدول بعدم تقديم آية معونة قد تمكن المحتل من تدعيم بقائه ووجوده داخل هذه الاراضي .. وأكد مشروع اللائحة أخيرا على وجوب احترام حقوق الشعب الفلسطيني باعتباره عاملا اساسيا في اقرار السلم الدائم العادل بالمنطقة ..

ومن الحقائق البينة أن اسرائيل قد استطاعت بواسطة خلق مشكل الاراضي المحتلة في حرب يونيه تحويل قسم كبير من اهتمام الرأى العام العالمي من المشكلة الجوهرية الاصلية التي هي قضية طرد الشعب الفلسطيني من دياره ، الى مشكلة أخرى هي ارجاع أراض احتلتها اسرائيل - مؤقتا - لحماية حدودها .. واستطاعت اسرائيل بهذه الصورة أن تجعل من ارجاع هذه الاراضي الى أصحابها - الذي هو أمر طبيعي بديهي - موضوع مساومة ومحل جدال طويل .. مما يجعل اعادة هذه الاراضي الى أصحابها ، اذا ما قدر لها أن تتم يوما ، تعد تنازلا كبيرا وأساسيا من طرف اسرائيل ، تعوض عنه بالاعتراف لها نهائيا ب (حقها في الحياة والبقاء في فلسطين المحتلة) الى يوم يبعثون ، أى بالقضاء نهائيا على شعب فلسطين ..

العربي عبد الرزاق

على المكشوف

اما صحيفة (الدستور) الاردنية فقد أشارت في افتتاحيتها عن المخطط اليهودي لتصفية اللاجئين فقالت :

يمكن القول بأن المخطط الاسرائيلي لتصفية قضية اللاجئين قد دخل الآن مرحلة جديدة تتسم بالجهر علانية بالنوايا المبيتة لتصفية القضية خلافا لاسلوب التغطية الذي انتهجته السلطات الاسرائيلية من قبل . وهي تتابع عمليات التصفية ..

فخلال الفترة التي أعقبت عدوان حزيران عام ٦٧ ، وحتى اليوم ، حرصت سلطات الاحتلال على أن تمارس جهودها الرامية الى تصفية اللاجئين ، دون أن تعترف بمقصدها ، بل انها كانت تعزو دوما تصرفاتها في هذا الصدد الى اعتبارات تصفها - أحيانا - بأنها أمنية ، وأحيانا أخرى بأنها انسانية .. !

فحينما عمدت هذه السلطات الى تمزيق مخيمات اللاجئين في غزة بشبكة الطرق العريضة التي شقتها في قلبها ، بادرت أجهزة الاعلام الاسرائيلية الى تبرير هذا العمل بأنه مجرد اجراء أمني .. !

وعندما طالبت السلطات ذاتها ، السيد رشاد الشوا حين كان رئيسا لبلدية غزة ، باحتواء اللاجئين المقيمين في مخيم الشاطيء ، وأبى الرجل ان يسهم في تصفيتهم ، راحت أجهزة الدعاية الاسرائيلية الى عليه تجرده من النظرة الانسانية ، التي زعمت أنها كانت هي الدافع الذي حدا بسلطات الاحتلال الى المطالبة بهذا الاجراء ، ثم تنفيذه بعد عزل المجلس البلدي في غزة ..

وأمس ، آثر موشي ديان ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، ان يكشف النوايا المبيتة للاجئين دون أى ستار للتغطية ، سواء أكان ستارا أمنيا أو انسانيا .. فاعلن أمام الكنيست أن ٣٦ الف لاجيء فلسطيني سيجرى ترحيلهم من مخيماتهم في قطاع غزة ، لينضموا الى السكان المحليين بالقطاع .. وقال صراحة أن هذا الاجراء يمثل خطوة جديدة في مخطط اسرائيل الرامي الى الغاء قضية اللاجئين ، من قضايا الشرق الاوسط .

خارطة العالم تتقيد

نظرة عجلى على خارطة العالم لمعرفة ماصارت اليه وماتوشك ان تصيره ، كافية لاقناعنا بان العالم - شئنا أم ابينا - قد تغير خلال الاشهر المبتدئة من مايو الماضي ، ويوشك ان يتغير على نحو لم نعرف له مثيلا منذ الحرب العالمية .

فالمانيا حلت مشاكلها جميعها بجرة قلم ، وكوريا حلت مشاكلها وهي الان محور مفاوضات اغلب الظن انها ستنتهي بتسوية هذه المشكلات .. وفيتنام وحربها ان هي الا بضعة ايام كما قالت صحيفة اللاموند الفرنسية الحسنة الاطلاع الا وتكون قد سويت .. والولايات المتحدة تفاوض كوبا لعقد معاهدة لمنع القرصنة الدولية بعد ان كان بينهما من العداء ما كان .. والروس يتاجرون مع اميركا ويشترون قمحها والاميركان يتاجرون مع الروس ويشترون غازهم الطبيعي ، وهي صفقات الى ما قبل سنة او اقل من من ذلك كانت تعتبر ضربا من المستحيل .

كل هذه الامثلة الكثيرة وغيرها تدل على شيء واحد هو ان خارطة العالم قد تغيرت او توشك ان تتغير على نطاق واسع لم نعرف له جميعا مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية .

ولا ندرى ماذا صنعته الدبلوماسية العربية لكي توفق بين مصالح العرب وهذه الخارطة العالمية المتغيرة يوما بعد يوم .

فنحن مثلا لا نزال نطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي تماما كما كنا قبل عام ١٩٦٧ نطالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ، وفي رايي انه لو كانت هناك نية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي لدى اسرائيل ، خاصة ما كان منه متعلقا بحقوق شعب فلسطين لما تاخر الاسرائيليون في تنفيذه الى هذه اللحظة .

ومجمل القول ان موجة السلام الجديدة التي سيطرت على العالم الان يمكن ان تكون سلاحا ضدنا كما يمكن ان تكون سلاحا معنا .

هي سلاح ضدنا اذا نحن مضينا في التفكير الخاطيء بان الدول الكبرى ستقوم بانصافنا من اسرائيل

كلمتي

تحت هذا العنوان تحدث الاستاذ عبد الله احمد الداري رئيس تحرير جريدة عكاظ . والتي تصدر عن مؤسسة عكاظ الصحفية بجدة .. في كلمته التي ضمنها الملحق الخاص والذي اصدرته الجريدة عن نشاط رابطة العالم الاسلامي ودورها الاسلامي فقال :

رابطة العالم الاسلامي . هذا الاسم الكبير الذي يتردد كثيرا على الاثير .. ولقراه في الصحف والمجلات بين ثنايا السطور .. ماذا تعني ..

وكيف خرجت فكرتها الى عالم الوجود .. ما هي اهدافها .. ماهي مساعيها ..

ماهي الدورات التي عقدها المجلس التاسيسي للرابطة هذه الاسئلة وغيرها ستجد اجاباتها في هذا الملحق الذي تصدره اليوم - عكاظ - ايمانا منها بان من حق كل مسلم ان يعرف عن هذه الرابطة واهدافها .. واعمالها . وفي الحديث الصحفي الذي ادلى به سعادة الشيخ صالح قزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي .. ويعتبر اول حديث يدلي به سعادته الى الصحافة السعودية .. منذ ان تم انتخابه امينا عاما للرابطة .. ها يضع النقاط على الحروف .. فيما يتعلق بهذه الرابطه وبرامجها .. ومشاريعها . ومقرراتها .. ومراميها . وعلاقاتها بالمنظمات الاسلامية العالمية ..

ولئن كانت المنظمات والهيئات والمؤسسات الاسلامية في العالم تلتقي مع هذه الرابطة في الاهداف التي تسعى من اجل تحقيقها .. وتجاهد لنشر الدعوة الاسلامية فان قيام رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة مهبط الوحي ، ومطلع النور ومنطلق الدعوة المحمدية الغراء ودعم جلالة الفيصل للرابطة ، يعطيها اهمية اكبر ومكانة افضل ..

وكانت فكرة الدعوة الى انشائها قد انطلقت ايضا من مكة المكرمة وعلى لسان جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين وذلك في الخطاب السامي الذي القاه جلالته في موسم حج عام ١٣٨١ هـ

ان المسلمين في مختلف بقاع العالم وهم يواجهون اليوم اخطر التحديات الصهيونية والشيوعية والاستعمارية .. يتطلعون الى رابطة العالم الاسلامي حلما يتحقق واملا يتحول الى حقيقة .. تعمل جنبا الى جنب مع الامانة العامة الاسلامية ومع المنظمات الاسلامية الاخرى في سبيل تحقيق تطلعاتهم في الوحدة المنشودة .. لمجابهة اعداء الاسلام .. ومواجهة مؤامراتهم ومبادئهم الهدامة لمحاولة النيل من العقيدة الاسلامية الصافية والتغلغل الى نفوس الشباب المسلم .. يحاولون ان يطفئوا نور الله ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ..

عبد الله احمد الداري

إسرائيل تقوم بحملات اعلامية مغرضة

لصرف المنظمات الأمريكية السوداء عن تأييد القضية العربية

هذا الموضوع قد تطرقت اليه الاقلام والصحف الاسلامية عن اسرائيل في امريكا .. وعن دور السود الامريكان تجاه قضية العرب وعدوان اسرائيل وكيف تحاول دولة العدوان بطرقها واساليبها الملتوية في الخداع والتامر أن تجر هذه القوة السوداء الى صفها .. رغم وضوح الحق ..

والاستاذ دنس ووكر ، وهو متخصص في الدراسات الاسلامية في جامعة ملبورن باستراليا ، تناول هذا الموضوع بشكل اعمق واوسع حيث يقول :

خريطة للولايات الامريكية وعدد اليهود في كل ولاية

ان معظم المنظمات القومية السوداء التي تمثل العشرين مليون امريكي في الولايات المتحدة قد اعلنت تاييدها المطلق للامة العربية في نضالها ضد عدوان اسرائيل ، فقد ردت الدعاية الصهيونية على هذا الموقف المشرف على مستوين : .

أولا - زعموا أن موقف القوميين السود هو نوع من اللاسامية ، أى أن السود الامريكيين يريدون العرب ، ليس حبا في العرب ، بل كراهية لليهود الساكنين في امريكا ..

ثانيا - شن الصهاينة حملة واسعة النطاق ضد السودان زاعمين كذبا وبهتانا أن الحكومة السودانية العربية ذبحت نصف مليون أفريقي اسود في جنوب السودان .

وبهذا يأمل الصهاينة صرف المقاومة السوداء في امريكا عن ضرب هدفها الاساسي - الصهاينة وأتباعهم - الى العرب والمسلمين الحلفاء الطبيعيين للامريكيين السود .

وفي هذا الصدد يلاحظ أن الرأى العام بين السود الامريكيين قد استقبل بكثير من البرودة حملة الصهيونية المضللة ضد السودان ، فقد كتبت مجلة (ايبوني) عدد سبتمبر ١٩٧٠ رسالة من ت . سانتياغو الذي يقول : (ان واقع الامر أن الاكثرية الساحقة من عرب السودان هم نوبة زنوج ، وهم مسلمون سود مستعربون يقاتلون الانفصاليين السود المستغربين الذين يؤيدهم المبشرون الاجانب ، فلا تخدعنا هذه الافتراءات أن نقاتل نحن السود الامريكيين اخواننا السود المستعربين لصالح اسرائيل ، كما قاتلنا اخواننا السود الامريكيين اخواننا في جمهورية دومينيكان من أجل الحفاظ على سيطرة الولايات المتحدة على المنطقة سبتمبر ١٩٧٠ ص ١٨) .

ان يقظة الامريكيين السود قد مكنتهم تماما من ادراك مغزى حملات الدعاية الصهيونية التي هي امتداد للاضطهاد العنصري الذي تفرضه فئة من يهود امريكا على السود هناك ..

وللرد على الزعم الصهيوني القائل بان السود لا يشعرون بأية رابطة ثقافية او تاريخية بالعرب .. وأن مقاومة السود لاسرائيل موقف سلبي وترجع في نوعيتها الى كراهية عنصرية ضد جيرانهم اليهود .. للرد على هذا الزعم يخبرنا المؤلف الامريكي اليهودي شارلز سلبرمن في كتابه (أزمة في الاسود والابيض) ص ٨٠ - ٨١ : أن بعض الافارقة الذين جاء بهم البيض الامريكان الى العالم الجديد امريكا كانوا مسلمين ويكتبون بالعربية ، وكتب المؤلف الامريكي ثيودور دوايت سنة ١٨٦٤ أن (بين ضحايا تجارة الرقيق رجال علم واخلاق عالية عاملهم المسيحيون معاملة السوائم في الحقول ، وقد نشر الباحث دوجلاس جرانت أخيرا سيرة أيوب بن سليمان ، وهو عبد مسلم أسود ذو ثقافة عربية رفيعة فر من القتل والعبودية اللذين عاناهما على يد البيض الانجليز في امريكا خلال القرن الثامن عشر .. اما مانجو بارك ، المكتشف البريطاني الذي عرف غرب افريقيا معرفة فريدة ، ذكر أن العبيد السود الذين تقلهم البيض في السلاسل على سفنهم الى جزر الهند الغربية لترويضهم واعدادهم للاستعباد استطاعوا قراءة العربية وكتابتها بطلاقة ، الا ان الانجليز نفذوا مخططا للقضاء على هذه الثقافة الاسلامية بين السود ، ومن الامثلة البسيطة ان رئيس سفينة من السفن التي كانت تنقل السود القى بكتبهم العربية الى البحر حتى لا تمرض قلوبهم - على حد زعمه - في عهد عبوديتهم المقبل في أمريكا ..

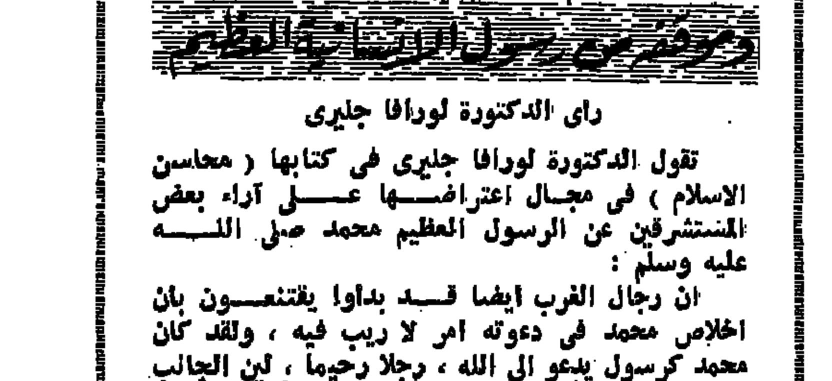
ولم تنته المقاومة هناك .. ففي البرازيل ثار المسلمون السود ضد الاستعباد خلال أعوام ١ و ٩ و ١٣ و ٢٦ و ٢٧ و ١٨٣٠ ، وأخيرا الثورة العظمى في سنة ١٨٣٥ وكان ثلث السكان الزنوج بمدينة باهيا في أوائل هذا القرن مسلمين .

على الدول الاسلامية واجب
الاهتمام بكفاح السود
والسعي لاقامة مدارس لتدريسهم
اللغة العربية والدين الاسلامي

ويتضح من هذا ان السود الامريكيين هم امتداد للامة العربية الاسلامية ، فلا غرابة ان قدموا أرواحهم وطاقاتهم في المعركة المشتركة ضد العدو الصهيوني .

ان ثلثي الامة العربية يسكن في القارة الافريقية والعرب شعب افريقي ، والمعركة ضد اسرائيل حزب تحرير افريقية في مجملها .. هذه هي وجهة نظر القوميين السود في أمريكا .

ان السود الامريكيين انجبوا ابطالا مسلمين ، كمثل مالكولم اكس ، الاسود المؤمن ، ولابد ان تؤيد الدول العربية والاسلامية كفاح السود العادل وان تقيم بينهم في امريكا معاهد ومراكز ثقافية لتدريس اللغة العربية والثقافة الاسلامية وانتشالهم من ظلام الاضطهاد .. فهذه الطريقة تستطيع ان توثق من روابط الاخوة في الانسانية والعقيدة



مع الفكر الانساني الحر
وموقفه من رسول الانسانية العظيم

راى الدكتورة لورافا جليرى

تقول الدكتورة لورافا جليرى في كتابها (محاسن الاسلام) في مجال اعتراضها على آراء بعض المستشرقين عن الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم :

ان رجال الغرب ايضا قد بداوا يقتنعون بان اخلاص محمد في دعوته امر لا ريب فيه ، ولقد كان محمد كرسول يدعو الى الله ، رجلا رحيما ، لين الجانب حتى لاعدائه الشخصيين .. وبذلك اجتمعت فيه فضيلتان كلتاهما من أكبر الفضائل التي يتصورها العقل البشرى : الرحمة ، والعدالة .. ولا نرى بنا من حاجة الى ايراد الامثلة على ذلك ، فمن السهل الوقوف على كثير منها في الكتب الموضوعة عن تاريخ حياته ، وحسبك ان الحرب التي هي اقصى ضرورات الحياة الانسانية ، قد صارت بفضله اقل وحشية وقسوة .. اذ كان يطلب الى جنوده الا يقتلوا شيخا ولا امرأة ولا طفلا ، ولا يهدموا بيوتا لم تتخذ كمعاقل حربية ، ولا يدمروا ما بها من اسباب الحياة ، ولا يمسوا الاشجار المثمرة والنخيل ..

راى توماس كارليل

وفي كتاب الابطال لتوماس كارليل جاء قول المؤلف عن الرسول العظيم تحت عنوان : (البطل في صورة رسول) :

من اكبر العار على اى فرد متمدن من ابناء هذا العصر أن يصغى الى ما يظن من أن دين الاسلام كذب ، وأن محمد خداع مزور .. وان لنا ان نحارب ما يشاع من مثل هذه الاقوال السخيفة المخجلة ، فان الرسالة التي اداها ذلك الرسول ما زالت السراج المنير مدة اثني عشر قرنا لنحو (ستمائة مليون) من الناس امثالنا ، خلقهم الله الذي خلقنا ، افكان احدكم يظن ان هذه الرسالة التي عاش بها ومات عليها هذه الملايين الفائقة الحصر والاحصاء اكذوبة وخداع ؟ .. اما أنا فلا استطيع ان ارى هذا الراى ابدا ، ولو ان الكذب والغش يروجان عند خلق الله هذا الرواج ، ويصادفان منهم مثل ذلك التصديق والقبول ، فما الناس الا بله ومجانين .. وما الحياة الا سخف وعبث واضلولة ، كان الاولى بها ان لا تخلق ، فو اسفاه ما اسوا مثل هذا الزعم ، وما اضعف اهله واحقهم بالرثاء والرحمة ..

وبعد .. فعلى من اراد ان يبلغ منزلة ما في علوم الكائنات ان لا يصدق شيئا البتة من اقوال اولئك السفهاء ، فانها نتاج جيل كافر ، وعصر جمود والحاد وهي دليل على خبث القلوب وفساد الضمائر وموت الارواح في حياة الابدان ، ولعل العالم لم ير قط رايا اكفر من هذا ..

كم للحج من منافع ومكاسب

خطبة الجمعة القاها بالمسجد الحرام بتاريخ ١٧-١١-١٣٩٢ هـ فضيلة الشيخ عبد الله خياط

الحمد لله الكريم الوهاب احمده سبحانه له الدنيا والاخرة واليه الماب ـ واشهدان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان سيدنا محمداعبده ورسوله ـ انزل اللهعليه خير كتاب ـ اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه

اما بعد فيا عباد الله ـ فى درب العمل الصالح المبرور ـ والكسب الرابح المشكور ـ تأتى منافع الحج المتعددة الجوانب ـ والتى يجب ان يغتنمها الحاج وان لا يسقطها من حسابه اذ هى هدف عظيم من اهداف الحج ـ اجملها رب العزة فى قوله ـ وهو يخاطب خليله ابراهيم ـ

(واذن فى الناس بالحج ياتوك رجالاوعلى كلضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى ايام معلومات على مارزقهم من بهيمة الانعام)

قال ابن عباس رضى الله عنهما ـ انها منافع الدنيا والاخرة ـ اما منافع الاخرة فرضوان الله تعالى ـ واما منافع الدنيا فما يصيبونه من منافع البدن ـ والذبائح ـ والتجارات ـ وفى هذا الاطار الواسع الشامل ـ والى جانب التجارات التى يزاولها الحاج فى حجه تدخل كل مصلحة عامة للمسلمين كما قال بعض العلماء ـ أبرز ما تصدق عليه كلمة منافع ـ فيما بينالمسلمين ان تتحد كلمتهم ـ وشعورهم فيما يجب ان يتخذوا بحكم دينهم أساسا لحياتهم ـ وهو الاعتصام بحبل الله كما امر الله فقال

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

أى يجب ان يعمل المسلمون فى اجتماعهم للحج على تحقيق هذا الهدف ـ اجتماع الكلمة ونبذ الفرقة فالفرقة يا عباد الله معول هدم فى كيان الامة التى الف الله بين قلوبها ووحد بين صفوفها وجمعها باخوة الاسلام

وامتن عليها بذلك اذ يقول **(واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداءفالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا)**

وقال تعالى عن واقع وحدتها واقرنها اى الوحدة بالامر بعبادته تنويها بعظم شانها ـ **(ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكمفاعبدون)**

فيجب قبل كل شىء محاربة عوامل الفرقة التى تمزق الوحدة ـ وتخالف بين صفوف المسلمين والقضاء على عوامل الهدم والمبادىء الهدامة ـ كمبدأ الشيوعية الفاسد ـ المفسد ـ الفاشل ـ الذى غزى بعض المجتمعات الاسلامية ـ فوجد له اوكارا يعشعش فيها ـ وانصارا يروجون له بدعوى انه يحقق العدالة فى التسوية بينالخلق فى موارد الرزق ـ وهو زعم كاذب باطل ـ فرب العزة سبحانه قد قسم الارزاق فى الازل ـ وفاوت فيها بينعباده لحكمة ومصلحة خلقه ـ فهذا المبدأ الخبيث ـ هو أكبر العوامل للفرقة بين المسلمين والتخالف الذى حدث بين صفوفهم ـ ففرق كلمتهم ـ ومزق وحدتهم

قال تعالى :

(ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهمالبينات واولئك لهم عذاب عظيم)

وفى مكاسب الحج ومنافعه ياتى تضافر الجهود لرسم خطط الاصلاح من قبلالسادة والقادة الذين يفدون لاداء الفريضة ـ فقل ان يتهيأ اجتماع عام ينتظم عقدهم مثل اجتماع الحج ـ وان فى طليعة ما يجب التخطيط له اعداد القوة بكل وسائلها لصيانة الحوزة ـ ورفع كابوس المحنة عن المسلمين باستيلاء اليهود لعنهم الله على مقدساتالاسلام وعبثهم بها وتغيير معالمها ولئن كان اعداد القوة لدفع العدوان والحفاظ على شوكة الاسلام من تعاليم الاسلام ـ كما قال تعالى

(واعدوا لهم ماستطعتم من قوة)

فان التخطيط له واعلان التعبئه العامة للمسلمين فى حجهم من قبل السادة والقادة لقتال اليهود واخراجهم من القدس هو مما يجب ان يؤخذ به بعين الاعتبار ـ فالتفث الذى وجه الله لازالتهفى الحج كما قال تعالى

(ثم ليقضوا تفثهم)

ليس الامر قاصرا فيه على ازالة درن الجسد وانما هو كما ذكر بعض العلماء تنبيه بالادنى وهو درن البدن على الاعلا وهو درن الجماعة ـ ووقوعها تحت سيطرة الجهل وسطوة الغاصبين ـ بما ويهم اليهود لعنهم الله وكم للحج من مكاسب ومنافع لو تفتحلها وعى المسلمين لا يستوعبها بيان ـ او يحدها حصر وجماع القول فيها ـ ان كل ما فيه مصلحة للفرد او الجماعة ـ دينيا او اجتماعيا او اقتصاديا وسياسيا ـ كل اولئك مما يجب ان يعنى به فى اجتماع الحج وتتخذ التدابير لوضعه موضع التنفيذ لا ان يكونمجرد احلام ـ وكلام عابر ـ أوامانى ليس لها من واقع ـ فماانتصر الاسلام فى الماضى ـ بالامانى ـ ولا بمجرد الكلام والاحلام ـ وانما انتصر بالتضحيات العظيمةالجسيمة ـ التضحيات بالنفس والمال ـ وكل مرتخص وغال ـ ولقد ذم الله من كان يعتد بالكلام والاحلام والامانى ليتجافى المسلم عن ذلك فقال عز من قائل

(يا أيها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون ـكبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون)

فاتقوا اللهعباد اللهواعلموا ان منافع الحج عديدة مديدة لا تتحدد فيها الجوانب فالى جانب اداء النسك وقضاء التفث ـ منافع اخرى للفرد والجماعة لا تقل اهميتها عن المنافع الدينية التى يعنى بها الحاج فى حجه ـ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

(واذن فى الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم)

نفعنى الله واياكم بهدى كتابه اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله الذى اتاحالفرصة لعباده لحج بيته ـ واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له ـ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ـ الحبيبالهادى فاعظم به وبنهجه ـ اللهم صل وسلم على عبدك ورسولكمحمد وعلى اله وصحبه

اما بعد فياعباد الله فى تفسير قوله تعالى

(فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم)

يقول احد العلماء ـ ان كلمة افئدة لا تعنى مجرد الاشباح التى لا تعرف من معنى الحج سوى اعماله الفردية وانما تشمل ـ الارواح والقلوب التى تقدر ما يجب ان يكون لهذا الاجتماع فى أمكنة الذكريات الاولى وفى ظل عبادة الله من اهداف تجمع قلوب الموحدين على خطط الحياة العزيزة ـ كما جمعت اشباحهم اماكن العبادة والذكريات .

كلمة ضوء

تعقد فى مدينة الرياض هذه الايام ندوة الشباب العالمى للدعوة الاسلامية .. وهىخطوة اخرى تخطوها المملكة فى سبيل تجميع طاقاتالمسلمين وتكريسها للنهضة والتضامن ..

فالشباب هو العنصر الاساسى فى اى حركة تستهدف البناء والعمل .. ومن غير المعقول ولا المقبول ان يبقى شباب الامة الاسلامية بدون تنظيمات تنسق نشاطهم وطاقتهم وتبحث مشاكلهم وامالهم .

حيث ان العالم كله لديه منظمات طلابية وشبابية تتقيد بالهموم العريضة لخطوط السعى الى العمل والانتاج ، والبناء .

وقد حاول وما يزال جانب من امتنا ان يستغل طاقات الشباب الحيوية فى معسكرات تقام للترفيه .. فاحدثت هذه المعسكرات من الاخطاء والاخطار ما زالت تتالجها ظاهرة اليوم وغدا على واقع امتنا وسلوكنا .. ان اول ما تستهدفه التيارات الغازية لوطننا الاسلامى الشباب .. فتستهوى بمغرياتها المادية والفكرية قطاعات واسعة منه .. وتكون النتيجة ضياع الجهد واخطرمنه تشكيل قوة مضادة لاى تصحيح اوعمل اسلامى بناء ..

.. واذكر ان اول من نادى باهمية الشباب فى ندوات وتنظيمات اسلامية هادفة رابطة العالم الاسلامى فى مؤتمرها العام والذى عقد بمكة المكرمة عام ١٣٨٤ هـ وتراسه الامير فهد بن عبد العزيز وكان للسياسى المغربى السيد علال الفاسى دوره المشكور فى هذا المؤتمر الذى تمخض عن قرارات وتوصيات ايجابية هادفة . منها : اعطاء الجهد لتنظيم الشباب المسلم وبث التوعية الاسلامية الصحيحة فى نفوسهم وعقد ندوات لهم لتنسق نشاطاتهم وتصرف طاقاتهم فى كل ما يعود الى حاضرهم ومستقبلهم بالخير المأمول .

واذا كانت الجزائر الشقيقة قد سارعت الى عقد ملتقيات فكرية اسلامية للشباب .. فان ما تقوم به وزارة المعارف السعودية هذه الايام يشهد لها بالفضل والخير .

وكل أملنا هو أن نرى شباب امتنا وقد تسنم دوره الحقيقى فى البناء والعمل .. ووضع خطواته الصلبة المتدفقة بالحيوية على الطريق الصحيح .

محمد محمود حافظ

للتاريخ

قرارات ايجابية ولكن..!

• هذه الزاوية تهدف الى تذكير العالم الاسلامى بالقرارات الايجابية التى اتخذتها العديد من المؤتمرات التى عقدت خلال السنوات الماضية وبقيت بدون تنفيذ ..

اتخذ المؤتمر الاسلامى العام والمنعقد بمكة المكرمة فى دورته الثانية من ١٥ ذى الحجة الى ٢٢ منه ١٣٨٤ هـ جملة من القرارات الايجابية منها هذا القرار :

.. يقرر المؤتمر ان قضية فلسطين هى قضية اسلامية ، بل هى القضية الاولى فى العالم الاسلامى ، وان من الواجب المحتم فى الظروف الحاضرة العمل لانقاذ البلاد المقدسة ، التى تضم المسجد الاقصى المبارك ، القبلة الاولى ، ومكان الاسراء والمعراج ، ومثوى الصحابه والتابعين وشهداء المجاهدين وان ذلك اصبح واجبا شرعيا وانسانيا على جميع المسلمين ..

.. يدعو المؤتمر الدول الاسلامية المبادرة الى انشاء قنصليات لها فى مدينة القدس تاكيدا للصفة الاسلامية العامة لهذا البلد واعرابا عن اهتمامها بامر هذه المدينة المقدسة ، واستمساكا بحقوق اهلها وتاييدهم فى موقفهم الخطر المهدد بالعدوان اليهودى ..

.. ويدعو المؤتمر الى تشكيل جمعيات خاصة بالدفاع عن فلسطين فى الاقطار الاسلامية ..

.. ويستنكر المؤتمر كل محاولة لتصفية قضية فلسطين على اساس الامر الواقع وعن طريق تعويض اللاجئين عن ممتلكاتهم وتوطينهم خارج بلادهم ، واندماجهم فى حياة الاقطار العربية المضيفة لهم ..

.. كما يستنكر كل دعوة او نداء للمفاوضة مع اليهود المعتدين بغية تحقيق تفاهم او تعاون معهم او اقرار اى سلام مزيف ..

.. ويدعو المؤتمر الدول الاسلامية ، والعربيةذات الامكانيات الماديةوالمعنوية الى انشاء معاهد دينية وثقافية وخيرية فى مدينة القدس ، يعود نفعها على الفلسطينيين وغيرهم من الذين يؤمونها من العالم الاسلامى ..

مكة المكرمة
المؤتمر الاسلامى العام
الدورة الثانية المنعقدة من ١٥ ـ الى ٢٢ ذي الحجة ١٣٨٤ هـ
الموافق من ١٧ الى ٢٤ ابريل ١٩٦٥ م